جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: الإرشاد والتوجيه والتقويم

حاجة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للارشاد والتوجيه

دراسة شبه تجريبية علي عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بمدرسة "مولياتي بكار" اوقروت – ادرار – نموذجا-

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: بحماني خضرة

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. مرنيز عفيف	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. جناد عبد الوهاب	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
أ. بورزق يوسف	أستاذ مساعد (أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2017 – 2018

كلمة شكر

اللهم لك الحمد والشكر كله و إليك يرجع الفضل كله أتقدم باسم آيات الشكر والامتنان و التقدير و المحبة إلى كل من وقف بجانبي و ساعدني وقدم لي يد العون من قريب و بعيد و اخص بالذكر الأستاذ المشرف " جنادعبد الوهاب" الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة و توجهاته من بداية العمل إلى نهاته و كل من ساهم معي في انجاز هذا العمل

الاهداء

إلي أمي التي أوصلتني بدمعها إلي بر الأمان إلي أبي رحمه الله الذي تحمل من اجلي كثيرا من الألام إلى زوجي الذي أمدني بكثير من الأمل إلى أخي الكبير الذي كان منبعا للحنان إلى أخواتي الذين كانوا لي سندا على مر زمان إلى عمى احمد الذي ارجوا أن يجزيه عني الرحمان الذي يعتبر أبي الثاني مثلي الأعلى الذي من تربيت على يديه حب العلم إلى من شجعوني أن اخطوا إلى للأمام أهلي الكرام إلى أساتذتي في قسم علم النفس الذين كانوا علي من الصابرين إلى إخواني و أخواتي اهدي بحثي هذا لكل هؤلاء و أكثر و الذي لا يسعفني المقام لذكرهم.

ملخص الدراسة:

هدف البحث الى معرفة، حاجة التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للارشاد والتوجيه، وكانت منهجبة البحث المتبعة هي منهج شبه التجريبي، اما عينة البحث فكانت (50) تلميذ من قسمين السنة الخامسة ابتدائي ولجمع البيانات استخدمنا مجموعة من ادوات القياس :

اقتراح برنامج ارشادي لرفع قدرات التلميذ التحصيلية والنفسية، ولمعرفة مدى اثر البرنامج استعننا بالاختبارين التحصيلين للفصل الاول والثاني من السنة الدراسية، 2017-2018 كأدة لجمع البيانات ولتحليل هذه البيانات استعننا بالاساليب الاحصائية التالية، التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار" ت" بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية في علوم الاجتماعية spss واسفرت النتائج الى عدم وجود فرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للبحث من خلال قياس مستوى التحصيل للفصلين الاول والثاني، اي البرنامج لم يبدي فاعلية وذالك راجع لعدة عوامل من بينها، المدة قصيرة للتطبيق البرنامج والمكان كان ضيق ايضا، والبرنامج الارشاد يجب مدوامته ليعطي فاعلية .

Résumé :

L'objectif de ce projet réside dans la reconnaissance importante du besoin de l'orientation et conseils par rapports aux élèves du primaire. Pour réaliser ce projet on a suivit une aproche semis-expérimental, concernant l'exemple de la recherche était 50 elèves des deux classes de la sinquième année. Donc on a utilisé certains outils de mesure afin de collecter toutes ces données. Premiérement ; on aproposé un programme orientatif pour augmanter les capacités psychologiques. Pour savoir l'impact du programme ; on a pris en considération les deux examens résultants du premier et dexiéme trimestre de l'année scolaire 2017-2018 comme un outil pour collecter les données et pour les analyser on a utilisé les méthodes statistiques surtout les répétitions, taux (pourcentages), moyenne arithmétique, variation standard, test « T ». En utilisant le paquet statistiqe dans les sciences sociales. Les dernières résultats montrent qu'il n'existe pas une différence entre les deux groupes non expérimental

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	أ
الاهداء	**ب**
ملخص بالغة العربية	**ج**
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	**د**
قائمة المحتويات	**و**
قائمة الجداول	**ز**
قائمة الملاحق	**ح**
مقدمة	**1**
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
إشكالية الدراسة	**5**
فرضيات الدراسة	**7**
دواعي اختيار موضوع الدراسة	**7**
أهداف الدراسة	**8**
أهمية الدراسة	**8**

المفاهيم الدراسة	**9**
الفصل الثاني: تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي	
تمهيد	**11**
تعريف مرحلة التعليم الابتدائي.	**11**
مراحل هيكلة التعليم الابتدائي.	**12**
خصائص التعليم الابتدائي.	**13**
المهام المرتبطة بالتعليم الابتدائي.	**13**
الغايات والاهداف التي يسعي اليها التعليم الابتدائي.	**14**
خصائص النمو لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.	**16**
أهمية الإرشاد في المدارس الابتدائية.	**18**
الحاجة للإرشاد والتوجيه المدرسي.	**19**
خلاصة	**25**

الفصل الثالث: التوجيه والإرشاد المدرسي	
تمهيد	**27**
تعريف التوجيه والارشاد المدرسي.	**30**
نشأة التوجيه والارشاد المدرسي وتطوره.	**31**
اهداف التوجيه والارشاد.	**33**
أساليب التوجيه والارشاد.	**34**
أسس التوجيه والارشاد المدرسي.	**36**
العملية الإرشادية في الوسط المدرسي.	**39**
نظريات التوجيه والارشاد.	**42**
خلاصة	**44**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
منهج البحث	**46**
مجتمع البحث	**46**
عينة البحث	**46**
أدوات البحث	**48**
الاجراءات المستخدمة	**63**

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	**65**
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	**65**
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	**67**
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	**70**
خاتمة	**74**
الاقترحات	**75**
التوصيات	**77**
قائمة المصادر والمراجع	**80**
الملاحق	**82**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة الفعلية	43
02	عرض نتائج الفرض الاول	61
03	عرض نتائج الفرض الثاني	63
04	عرض نتائج الفرض الثالث	65

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	برنامج إرشادي توجيهي لرفع قدرات التلميذ التحصيلية والنفسية	82
02	شبكة التقويم التشخيصي للفصلين الاول والثاني	88

مقدمة:

تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمرا معقدا، لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار والآراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية و البشرية والطبيعية، والتي تتداخل معظمها أوكلها مع بعضها في تحديد صياغة العمليات التربوية الديناميكية لنمو وتقدم المجتمع الإنساني، وحيث أن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على الطالب بدرجة اكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما ينتج الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية فيرفع المستوى التعليمي للطالب، نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح البرنامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها. (سعد،1991: 28)

ويذكر الخطيب (192:1982) على أن العلاقة بين الإرشاد والتربية علاقة تكاملية، ويقول كذلك على أنه لايمكن التفكير بالتربية بدون الإرشاد، وأن العلاقة متبادلة بينهما، حيث أن كلا العمليتين تسعيان إلى تعديل السلوك، وأن الهدف العام المتوخى من تعديل السلوك هو التخفيف من المعاناة الإنسانية، وتحسين وتطوير أداء الإنسان ليكون أكثر قدرة على التوافق مع تحديات الحياة وصعوباتها والمؤسسات التعليمية هي المجال الحيوي للإرشاد التربوي، حيث تهتم التربية بالتلميذ ككل، وبنموه كوحدة واحده، وبشخصيته من كل جوانبها جسميا وعقليا واجتماعيا، في التربية يتركز الاهتمام بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من أجل التخطيط لمستقبله، والتربية وتتضمن الكثير من عناصر التوجيه، ولايمكن أن نفصل بينهما وبين الإرشاد فكل منهما يتضمن جزءا من الآخر كما أن الخدمات التربوية و خدمات الإرشاد التربوي توجه تقريبا في مرحلتي الطفولة والشباب

ولهذا أصبحت المهمة الأساسية للمدرسة هي إعداد جيل صالح منتج، يملك من المقومات والخصائص النفسية والاجتماعية والبدنية والعلمية مايمكنه من أن يسهم في تنمية مجتمع هوتطويره، ومن هذا المنطلق تسعى المدرسة إلى مساعدة الطلاب على إشباع احتياجاتهم المختلفة، بمايساعد على صقل شخصياتهم وتنميتها وتوجيههم التوجيه القويم وتأهيلهم لحياة اجتماعية سليمة (احمد، 12:2001)

ويبين سليمان (1982 :189) أن الإرشاد بمعناه العام عملية إنسانية تفاعلية مخططة تنشأ عن علاقة بين فردين أحدهما متخصص وهو المرشد والآخر هو المسترشد، وتتضمن العلاقة الإرشادية خدمة مننوع معين يهدف من خلالها المرشد إلى مساعدة المسترشد على أن يصبح أكثر فاعلية من خلال تشجيع نموه وإكسابه الأساليب السلوكية التي تمكنه من استخدام قدراته وإمكاناته للوصول إلى هذه الفاعلية.

وبوضح الشناوي (1992: 35) الإرشاد على أنه أنشطة قائمة على أساس أخلاقي يقوم به المرشد في محاولة لمساعدة المسترشد للانخراط في تلك الأنواع من السلوك التي تؤدي إلى حل مشكلاته.

ويذكر القذافي (1998 :22) على أنه عمل يهم بنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل ويعمل المرشد من خلال هذه العلاقة على فهم العميل ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناءا على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية و وعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية.

وقد ظهرت الحاجة إلى خدمات الإرشاد مع تزايد الانفجار المعرفي و التقدم التكنولوجي والتطور الحضاري، وما صاحب ذلك من تغيرات سريعة وعميقة أدت إلى تخلخل الكثير من القيم واختلاف أساليب الحياة التي يعيشه االفرد وتعدد وسائط التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته عبر مراحل نموه المختلفة، وقد صاحب هذا بالضرورة تعدد الالتزامات المفروضة على الفرد وتنوع أساليب إشباعها ثم تعقد وسائل التوافق التي يجب على الفرد تعلمها فزادت أعباء الفرد النفسية والانفعالية والعقلية، وبدت الحاجة ملحة إلى الإرشاد باعتباره خدمة ضرورية تسهم في تخفيف حدة هذه الأعباء وتساعد في فهم الفرد لنفسه وتحقيق سبل تكيفه

وعلى الرغم من أن الطفل في المرحلة الابتدائية تكون شخصيته قد تحددت ومع ما تتميز به هذه المرحلة من بطء في النمو والهدوء النسبي في الانفعالات إذا ما قورنت بالمرحلتين السابقة واللاحقة لها إلا أن الطفل في هذه المرحلة يواجه تحديات كثيرة تتطلب أساليب توافق جديدة حتى يستطيع فهم نفسه وتحقيق مطالب نموه التي يفرضها مدى نضجه وتطلعات من حوله.

وبالرغم من أن معاناة الطفل في هذه المرحلة قد تعود إلى خبرات مر بها في المرحلة السابقة فأكسبته اتجاهات معينة، إلا أنها تبقى لهذه المرحلة مشكلاتها التي يمكن اعتبارها كرد فعل لتوترات تحدث بسبب عدم إشباع حاجات نموه أو زيادة تحديات الانتقال إلى المدرسة والتكيف مع مطالبها. (المغيصب،1992: 92)

وبناء على هذا الطرح قامنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين، وهما الجانب النظري الذي شمل ثلاثة فصول فالفصل الأول منها يمثل تحديد الإشكالية، ودوافع اختيار الموضوع والفرضيات، وأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم الإجرائية،أما الفصل الثاني فكان بعنوان تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، والفصل الثالث بموضوع الإرشاد والتوجيه في التعليم الابتدائي، أما فيما يخص الجانب الثاني وهو الجانب الميدان فقد احتوى على فصلين وهما الفصل الرابع ويتعلق بإجراءات الدراسة المنهجية للدراسة، أما الفصل الخامس فيتعلق بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، وفي الأخير الخاتمة وتقديم توصيات والاقتراحات.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 -مشكلة البحث وتساؤلاته

2- فرضيات الدراسة

3- دوافع اختيار الموضوع

4_ أهداف الدرسة

5- أهمية الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمثل التعليم الابتدائي مرحلة مهمة وحيوية لجميع أفراد المجتمع، وذلك على اعتبار انه يوفر الحد الأدنى الضروري من المعارف والمفاهيم والاتجاهات اللازمة لإعداد الفرد القادر على تحمل المسؤولية والمشاركة بفاعلية في ميادين التنمية، كما أن المرحلة الابتدائية تعد اللبنات الأساسية في بناء شخصية الفرد.

ويبين سفيان(2004: 12) أن الفرد والجماعة في حاجة إلى الإرشاد فكل فرد خلال مراحل حياته ونموه المتتالية يمر بمشكلات عديدة وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، إضافة إلى التغيرات الأسرية التي طرأت بين الماضي والحاضر والتي أحدثت تفككا اسريا ومشكلات والتقدم العلمي والتكنولوجي الكبير وتغير الاتجاهات والقيم عن طريق التلفزيون والبث الفضائي والانترنت، وكذلك التطور في التعليم ومناهجه وزيادة إعداد التلاميذ وحلول الآلة مكان العامل، كل ذلك يدل على الحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي.

استطاعت العديد من المجتمعات العالمية تجسيد نموها الاقتصادي والاجتماعي من خلال اهتمامها الكبير بتربية أطفالها، خصوصا في مراحل نموهم الأولى التي تؤثر بصورة مباشرة على مراحلهم التعليمية القادمة، وهذا ماأسفرت إليه العديد من البحوث الاجتماعية والتربوية، من هنا تبرز أهمية"المدرسة الابتدائية "في وضع القواعد الأولية اللازمة لبناء الشخصية المستقبلية، لكن تتوقف هذه الأهمية "في جانب منها " على الإرشاد والتوجيه في هذه المرحلة وفعاليته في تحقيق المبتغى.

وقام المغيصب(1992) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى حاجة تلميذ المرحلة الابتدائية في قطر إلى الإرشاد التربوي النفسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .اشتملت عينة الدراسة على (478) معلم ومعلمة (78) مدرسة، استخدم الباحث استبانة أعدها لهذا الغرض توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :هناك حاجة كبيرة للإرشاد التربوي النفسي في المدارس الابتدائية بقطر في الجوانب الدراسية والاجتماعية والنفسية بصرف النظر عن جنس التلميذ أو موقع المدرسة، جاءت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في الجانب الدراسي في المرتبة الأولى يليها الجانب الاجتماعي ثم الجانب النفسي .

أجرت أبو غزالة (1992) دراسة هدفت إلى 1 –حصر أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية ، مما يساعد على التخطيط لبرامج إرشادية ، 2 –تقديم أسلوب ملائم لتعديل السلوك المشكل الذي يظهر لدى بعض الأطفال ، يفيد في تحسين عملية التعليم وزيادة التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ، 3 –تطوير أساليب التعليم وتوجيهها نحو خفض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض

الأطفال أثناء قيامهم بعملية التعليم ،تكونت 11 سنة من تلاميذ المدرسة – عينة الدراسة (20) تلميذ تتراوح اعمارهم بين 9 سنوات الابتدائية، قسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، دلت نتائج الدراسة على أنه يمكن تعديل السلوك العدواني لدى بعض أطفال المدرسة الابتدائية بتطبيق أسلوب التعلم بالمشاهدة من خلال البرنامج الإرشادي باللعب.

وفي دراسة لأبو الهيجاء(1988) هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية ، تكونت عينة الدراسة من (520) فردا تمثل أربع فئات مختلفة من حيث توصلت الدراسة بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة من حيث نظر ا لفاعلية المرشد التربوي ، وأن أكثر الأبعاد توافرا لصفات المرشد الفعال ، وحسب رأي الفئات الأربع هي التالية مرتبة تنازليا وعلى أساس المتوسط العام لدرجات جميع الفئات: تكوين المناخ الملائم للمسترشد ، الكفاية الشخصية والجدارة المهنية للمرشد ، قدرة المرشد عل مراعاة خصائص الطلاب المسترشدين ، قدرة المرشد على تنمية الاتجاهات والمهارات والقيم عند المسترشد ، تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع ا تمع المدرسي والمحلي ، قدرة المرشد على المتابعة من أجل التشخيص والتقييم

دراسة الطحان 1998 هدفت إلى حصر الاحتياجات التربوية والنفسية لتلميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية .اشتملت عينة الدراسة على (231) تلميذا بالمرحلة الابتدائية، استخدم الباحث استبانتين لهذا الغرض .توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :هناك حاجة كبيرة نفسية وتربوية حيث لم تشبع هذه الاحتياجات بصورة كبيرة سواء من الأسرة أو المدرسة .أوصت الدراسة بأهمية وجود برامج للخدمات التربوية النفسية بوجه خاص حيث أن التلاميذ قد عبروا عن هذه الحاجة بشكل كبير.

وفي دراسة أخرى قام بها ا الببلاوي (1990) هدفت إلى التعرف على مشكلات السلوك الشائعة بين الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية طفولة متوسطة، طفولة متأخرة ، مراهقة مبكرة (واختلاف الجنس) ذكور وإناث (والبيئة) الريف والحضر بينت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك الاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشارا ، تليها مشكلات نقص الدافعية، ثم الأزمات العصبية ، ثم مشكلات النشاط الزائد ، ثم مشكلات السلوك العدواني فمشكلات السلوك الخلقي ، ثم مشكلات الانضباط السلوكي.

ومن هذا الإطار ومن الواقع الذي يعيشه يوميا تلاميذنا يستوجب علينا اقتراح برنامج إرشادي ومنه نطرح التساؤل العام للدراسة على النحو التالى:

مادرجة تلبية البرنامج الإرشادي المقترح لحاجات الإرشادية والتوجيهية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟

ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية للدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج؟

2- فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المجوعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج الارشادي.

3 -دوافع اختيار الموضوع:

لابد من المبادرة إلى التدخل من قبل المسئولين لتنمية بعض الجوانب لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، لما تذخر به هذه المرحلة من طاقات فتاكة تحتاج إلى التوجيه، ولأننا بأمس الحاجة لتنمية حاجيتهم، فكل بلاد العالم تنمى وتطور مهارات أبنائها حتى ترتقي بهم إلى الأعلى المستويات وتصبح لديها الذخيرة التي تدافع عنها في وقت محنتها والتي تقدم أدق الحلول المناسبة لحل مشاكلها، لذالك يجب الاهتمام

بهم وتقديم برامج توجيهية وتنموية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تعتبر الشريحة الرئيسية في المجتمع ومنبعه، والدوافع التي دفعتنا للاختيار هذا الموضوع هي:

– يدخل في صميم اختصاص الإرشاد والتوجيه وهو موضوع هام جدا كونه حديث لكل مهتم بالمجال التربوي.

– إعتقادنا إن الدراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي ويمتهنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني

4–أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

– الكشف عن أثر البرنامج المقترح على تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

– معرفة ما اذا كانت هناك فروق بين الجنسين قي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج.

– تطبيق البرنامج على عينة الدراسة من أجل الوقوف على فعاليته.

5– أهمية البحث:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية بمايلي :

1– تعتبر هذه الدراسة إضافة إلي التراث النظري حول الحاجة للإرشاد والتوجيه في المرحلة الابتدائية .

2– حث المتخصصين وكذالك المعنيين في الإرشاد الطلابي بمدى أهمية الإرشاد والتوجيه في المرحلة الابتدائية.

3– الاستفادة من نتائج الدراسة بإمداد المسئولين عن الإرشاد والتوجيه بأهم الاقتراحات التي تساعد في تفعيل دور الإرشاد والمرشدين في هذه المرحلة.

6– مفاهيم الدراسة :

تعريف الحاجة:

يعرفها راجح (1968) أنها كل حالة من النقص والافتقار والاضطراب النفسي والجسمي والتي لم تلق إشباعها أثارت لدى المرء نوعا من توتر والقلق والضيق الذي لا يزول حتي ويزول متى قضيت تلك الحاجة.

تعريف التعليم الابتدائي : يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي .

الإرشاد:هو علاقة مهنية بين طرفين احدهما متخصص وهو المرشد النفسي والذي يسعى إلى مساعدة الطرف الأخر وهو صاحب المشكلة فيموقف الإرشاد.

التوجيه: بأنه علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر و المستقبل .(البرديني،2006: 18)

الفصل الثانـي

تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

1- تعريف مرحلة التعليم الابتدائي.

2- مراحل هيكلة التعليم الابتدائي.

3- خصائص التعليم الابتدائي.

4- المهام المرتبطة بالتعليم الابتدائي.

5- الغايات والاهداف التي يسعي اليها التعليم الابتدائي

6- أهمية مرحلة التعليم الابتدائي.

7- خصائص النمو في مرحلة التعليم الابتدائي.

8- أهمية الإرشاد في المدارس الابتدائية.

9- الحاجة للإرشاد والتوجيه المدرسي.

خلاصة

تمهيد

تنصب الدراسة في هذا الفصل على توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتلميذ خاصة فى المرحلة الابتدائية باعتباره الهيكل الرئيسي لهذا البحث، وسبب اختيار هذه المرحلة من العمر لأن فيها يكون الطفل مهيئا لقبول التعليم وتلقى الأفكار وتنمية القدرات، هذا على المستوى التعليمي، كذلك على مستوى السلوك والأخلاق يحتاج التلميذ أن يهذب وينمى فيه الجانب النفسى والمفاهيم السامية لتلميذ لكي يصبح مواطنا صالحا و منتجا.

1-تعريف مرحلة التعليم الابتدائي:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي،مرحلة التفتح في حياة الطفل ،وبداية خروجه من التمركز حول ذاته، إلى الانفتاح على الجماعات الأولية فالثانوية، وإذا كانت الحياة عند علماء التربية عبارة عن عملية تكيف مستمرة وتظل تلاؤم بين العوامل الداخلية التكوينية،والخارجية البيئية حتى تنشئ من هذا كله نمطا متسقا مؤتلفا، وإذا كان النمو يتمثل في عملية ارتقاء الكائن الحي من الناحية الجسمية والفكرية والعقلية.(سالم ،2008:95)

يمكن تحديد مفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس علي طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أن كان ذالك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل النطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، بأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العلمية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على سواء (عبود،1994 :99)

يعرف(رابح،1990: 25) التعليم الابتدائي بأنه: " أول فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهم التربوي معلمون داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا كي تكون قدت وضعت اللبنات الأساسية في تكوين الأفراد تكوينا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع.

يعرف (منسى: 1993، 11) التعليم الإبتدائي، أنه المرحلة التعليمية التي تبدأ من التحاق الطفل بالمدرسة الإبتدائية في سن 06 سنوات، فيحتم على كل طفل بلغ سن الدراسة أو تجاوزه أن يلتحق بالمدرسة الابتدائية ذات السنوات الخمس، وتهدف هذه المدرسة إلى تعليم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة

والكتابة والحساب، ومعرفة القيم الدينية والأخلاقية والقومية في التلاميذ حتى يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع.

ويعرف (الفيشي،2006: 170) التعليم الابتدائي على أنه هو التعليم في المرحلة الابتدائية "المستوى الأول" حسب التصنيف القياسي الدولي للتعليم (أسكد) ووظيفته الأساسية هي توفير عناصر التعليم الأساسي مثل المدارس الأولية والمدارس الإبتدائية.

يتم التعليم الابتدائي داخل المدرسة الابتدائية التي هي حسب محمد الطيب العلوي "بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروف مدرسية ملائمة وتمنحهم فرص التعليم وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن الذي يكون له أثر فعال في حياتهم، ويقيهم سر العثرات ويجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعلم وأساسيات المعرفة (بن سي مسعود، 2008: 38).

يعرف (حروش،2010: 104) التعليم الابتدائي على أنه هو القاعدة الأساسية للمنظومة التربوية يمنح تربية قاعدية واحدة ويضمن حدا أدنى من المعارف والخبرات والمهارات لجميع الأطفال ويهيئهم للقيام بدورهم في المجتمع وينمي فيهم روح المواطنة، ومن مبادئ هذا التعليم أنه حق لكل طفل جزائري وهو إجباري ومجاني، يضمن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

2- مراحل إعادة هيكلة التعليم الابتدائي:

هناك ثلاث مراحل لإعادة هيكلة التعليم الابتدائي يوجزها كما يلي:

1- المرحلة الأولى: وهي أهم مراحل تمدرس الطفل إذ في أثناءها يمارس نشاطات الإيقاظ التي تحفز اهتماماته قبل الشروع في التعلم بالمعنى المتعارف عليه. ثم إن الجزء الأكبر من نجاح المدرسة أو إخفاقها يتحدد خلال هذه المرحلة بالذات.

2- المرحلة الثانية أو فترة تعميق التعلمات الأساسية: وفيها ينصب الاهتمام أكثر على التحكم في اللغة العربية من حيث التعبير الشفهي وفهم المقرؤ والمكتوب والقدرة على التحرير، وهي الجوانب التي تشكل القطب الأساسي بالنسبة للتعلمات المقرة في هذا الطور.

3- المرحلة الثالثة أو فترة التحكم في المواد الأساسية: يشكل تدعيم التعلمات القاعدية الذي يفترض منه الوصول بالمتعلم إلى التحكم في القراءة والكتابة والتعبير التلقائي والتوظيف الجيد للمعارف ذات الصلة بالمواد التعليمية الأخرى الهدف الأساسي بالنسبة لهذه المرحلة، وعند نهايتها يشرع المعنيون في عملية تقييم

عام للتعليم الابتدائي. ويتعين على هذا التقييم، بعد نهاية كل مرحلة، أن يخلص إلى وضع نظام للمعالجة لتجنب التأخرات وإعادة السنة الدراسية بالنسبة للمتعلمين. (بن بوزيد، 2009: 212)

3-خصائص النمو في مرحلة التعليم الابتدائي:

تمتد المرحلة الابتدائية من سن الست سنوات إلى حوالي اثني عشرة سنة، إي أنها تمتد من مرحلة الطفولة نهاية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى بداية مرحلة المراهقة، وتمتاز مرحلة الطفولة بان الطفل فيها يبدأ في المشاركة الكاملة في العالم خارج محيط الأسرة، وتلعب المدرسة دورا عظيما كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعي للطفل، إذن هذه المرحلة تعتبر انسب المراحل العلمية للتطبيع الاجتماعي وكذلك يقترب النمو الحسي و الحركي و النمو العقلي و اللغوي والإدراكي للأطفال في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى النضج، وتتسم تعبيرات الطفل الانفعالية و المواقف التي تثيرها بالثبات. (الطيب، حنين،منسي، 1982 :88)

ويعرف النمو على انه المطلب الذي يظهر في فترة ما من حياة الإنسان والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدىإلى النجاح الشعور بالسعادة واديإلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية ، بينما يؤدي الفشل في إشباعهإلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة .(زهران ، 1980: 87)

ويؤكد **فلاته** (1420 : 76)على أن معرفة خصائص نمو التلاميذ تفيد القائمين على العملية التربوية في التعليم الابتدائي في دراسة درجة نمو التلاميذ و مقارنتها بنمو أقرانهم من التلاميذ، وما يلزم ذلك من توجيه وإرشاد وتعليم للوصول به إلى النمو المتكامل في جميع جوانب شخصيته.

4- المهام المنوطة بالتعليم الإبتدائي:

من أهم الوظائف والمهام المنوطة بالتعليم الابتدائي التي أبرزها وهي كالأتي:

1- إكساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الإتصال وتدريبهم على توظيفها والإستفادة منها في مختلف المجالات.

2- تزويدهم بالقدر الضروري من المعارف والمهارات والمواقف السلوكية التي تجعل منهم مواطنين متوافقين مع أنفسهم ومع ظروف مجتمعهم.

3- تربيتهم على حب العمل وتقدير العاملين.

4- إكسابهم القدرة على استخدام مبادئ التفكير العلمي والاستدلال المنطقي.

5- إكسابهم الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة أداة إتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.

6- تمكينهم من تعلم لغة أجنبية أو لغتين بحيث يصبحون قادرين على الإستفادة من تجارب الغير والإطلاع على الإكتشافات الحضارية والعلمية والإبداع الثقافي.

7- الحرص على إحداث التكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية وجعل ذلك سبيلا لفهم ظواهر المحيط والتكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة.

8- الحرص على تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع(مجتمعهم).

9- تهذيب الأذواق والأحاسيس وتنمية المواهب وإيقاظ الاهتمام بالنشاط الثقافي.

10- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجيات المتعلم وتجيب عن تساؤلاته وتسعى إلى إحداث تغير نوعي في تفكيره وسلوكه مما يهيئه للتفاعل مع المواقف المستحدثة.

11- جعل المدرسة ومناهجها متفتحة على المحيط ومؤثرة فيه ومتأثرة بخير ما فيه. (فضيل، 2009: 143)

5- الغايات والأهداف التي يسعى التعليم الابتدائي إلى تحقيقها.

لقد ذكر (فضيل،2009: 145) مجموعة من الغايات والأهداف التي يسعى التعليم الابتدائي إلى تحقيقها وهي كما يلي:

1- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها والسير في ظلالها من أجل تكوين المجتمع المتعلم الذي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقه من خلال توفير الفرص الملائمة لكل فئة لتمكين الجميع من الاستفادة من الحق المشروع في التعلم.

2- المساهمة في تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا بتوفير القاعدة التي تنبثق منها الأطر المتوسطة والمهيأة للعمل والتي تحتاج إليها قطاعات النشاط الوطني.

3- بناء الشخصية الوطنية المتكاملة والمتوازنة وخلق أنماط جديدة من السلوك تتماشى مع النظام الاجتماعي والسياسي المتغير.

4- جعل المدرسة تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند إليها.

5- تحقيق المدرسة الموحدة التي تشكل المضامين التعليمية التي تقدمها جذعا مشتركا واحدا للجميع والذي يؤدي بعد ذلك إلى نوع من التجانس في تكوين الشباب ويقضي على التفاوت في الحظوظ.

6- تأصيل العمل اليدوي وجعله قيمة من القيم الحضارية التي يجب غرسها وتنميتها في نفوس الشباب وإكسابهم الأساس العلمي الذي يقوم عليه والقدرة على ممارسته.

7- ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا.

8- تنمية الثقافة التكنولوجية وتنمية الاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا من أسس التطور الحضاري.

9- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن محققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لدعم الوحدة الوطنية.

10- تكوين الإنسان الجزائري المؤمن بربه والمعتز بانتمائه الروحي والحضاري والمتفاعل مع قيم مجتمعه والمواكب لعصره والواثق من قدرته على التغير، وفي الأخير إن التعليم الأساسي كما بينا يسعى إلى تغيير النظرة إلى التعليم وإلى المعرفة وإلى طرائق اكتسابها وإلى جعل المهارات اليدوية والأعمال المنتجة والاتجاهات السلوكية جزءا أساسيا من النشاط المدرسي وجانبا مكملا للتكوين المعرفي النظري كما يسعى إلى ربط المدرسة بمحيطها وبعصرها والمواطن بمجتمعه وإعداده وفق متطلبات هذا المجتمع.

6- مظاهر النمو الخاصة بتلميذ المدرسة الابتدائية:

يلتحق بهذه المرحلة الأطفال الذين بلغو من العمر (6) سنوات وتنتهي عندما يبلغون مابين (12و13) سنة وهى تتزامن مع مرحلتي **الطفولة الوسطى والمتأخرة**،حيث سنتطرق إلى تحديد خصائص كل مرحلة على حدا.

1- خصائص مرحلة الطفولة الوسطى (من6 إلى 8 سنوات)

تمتاز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تميز كل جانب من جوانب النمو المختلفة عن التلميذ، حيث سنعرضها كما يلي:

أ- جانب النمو الجسمي: يتميز بازدياد في النمو الجسمي من حيث الطول والوزن، ففي السن السادسة يزداد الطول زيادة ملحوظة (تمثل سنويا حوالي 5.2سم ، والوزن بمعدل 3 إلى 5 أرطال)، ويقل هذا المعدل بازدياد العمر الزمني ؛ ويتميز أطفال هذه المرحلة بحيوية ونشاط كبيرين، من خلال نمو المهارات الحركية التي تعتمد على العضلات الدقيقة تتأخر نسبيا، إلا أن الطفل في هذه المرحلة يزداد عنده التوافق بين العين واليد فى الأعمال اليدوية .

ب- جانب النمو الحسي الحركي: من أهم مميزاته انه تزداد السرعة الاستجابات الحركية بزيادة عمر الطفل حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة ارتباطيه بين سرعة الاستجابات الحركية وقوتها وبين قوة الطفل بالنشاط الحركي الزائد ويعجزون عن الاستمرار ساكنين لمدة من الزمن، وقد يواجهوا العديد من المشاكل داخل المدرسة والأسرة، لذا يجب توجيههم بعناية وتقليل من سلوكيتهم العدوانية والتخريبية وغيرها

ج- جانب النمو العقلي: من أهم خصائصه انه ينمو إدراك الطفل للعالم الخارجي، أما قدراته على فهم الأشياء المجردة فهي تبدو واضحة وجلية في هذا السن وتظهر قوة تفكيره المجرد، والملاحظة العلمية قد بينت أن إدراكه يكتسي الصبغة الكلية، أي انه يدرك الموضوعات الخارجية ولا يهتم بالجزيئات التي تتركب منها الموضوعات،في زيادة قدراته على التجريد .

د- جانب النمو الانفعالي – الاجتماعي: إن النمو الانفعالي والاجتماعي مرتبطان ارتباطا وثيقا، فازدياد مستوى النضج الانفعالي ومدى ثباته لدى الطفل يساعده على تشكيل علاقات اجتماعية ايجابية عنده وتتميز هذه المرحلة بتناقص حدة الانفعالات التي كانت تنتابه، حيث يبدأ بضبط نفسه ويعتدل في حالته

المزاجية ويستقل شخصيا، فيقل اعتماده على والديه وتبدأ دائرة الاتصال مع الآخرين تتسع مع ازدياد ثقته بنفسه،ويصبح قادر على إشباع حاجته فهو أكثر استقلالية، ولكن تنتابه فترات من الضيق والكراهية خاصة إذا وجهت إليه التوجيهات الكثيرة. (أبو عبادة ، ونيازي،1421: 20)

2- خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 إلى 12-13 سنة):

هناك العديد من الخصائص تميز طفل هذه المرحلة نقسمها إلى الخصائص التالية، وذالك انطلاقا من جوانب نموه المختلفة:

أ- جانب النمو الجسمي : من أهم خصائصه اهتمام الطفل بجسمه حيث ينمو مفهوم الجسم لديه الذي يؤثر في نمو شخصيته، وتعتدل النسب الجسمية،وتصبح شبه قريبة عند الراشدين حيث تستطيل الأطراف، ويتزايد النمو العضلي وتكون العظام أقوى من ذي قبل، ويشهد الطول زيادة (05) في السنة ،بينما يشهد الوزن زيادة (10) في السنة، حيث تزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي ويقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة،ويتحمل التعب ويكون أكثر مثابرة، وتبدو الفروق الفردية بصورة واضحة ،فجميع الأطفال لا ينمو بنفس الطريقة أو بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات.

ب- جانب الحسي- الحركي: يصل فيه النضج الحسي إلى أقصى اهدافه تمام سن التاسع، ومع ذالك فان الطفل في هذه المرحلة لايزال ضعيف الحركة التي تعتمد على العضلات الدقيقة، وبعد التاسع يصبح مسيطر على حركاته الدقيقة، ذالك نتيجة للنضج الواضح في المهارات العقلية، ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى النشاط الحركي، ويجب أن يقضى معظم وقته خارج المنزل فيمارس مختلف الحركات المتنوعة كالعاب المطاردة وركوب الدرجات والقفز العالي.

ج- جانب النمو العقلي: يزداد ميل الطفل إلى الاستطلاع، ويظهر ذالك في رغبته بكشف أسرار بيئته، ويتسع مجال انتباهه وإدراكه للعالم الخارجي، حيث تصطبغ إدراكه بالصفة الكلية، أمافي سن العاشر فما فوق ينتقل إلى مرحلة تفسير العلاقات، وتتميز أنها أرقى فكريا من مجرد الوصف الذي تتميز به مرحلة الثامنة والتاسعة وتزداد قدرته على التجريد،ويقل تدرجيا التفكير المرتبط بالمحسوسات، فبعدما كان تفكير الطفل حسيا كليا يصبح في هذه المرحلة عمليا – وظيفيا ثم يتطور إلى تفكير صرف في أخر الأمر.

د- جانب النمو اللغوي: إن الطفل يستمد محصوله اللغوي من الخبرة العملية المتمثلة في تعلمه مع البيئة المادية والاجتماعية، وفى حوالي التاسعة تزداد قدرته اللغوية (كما وكيفا) فيتسع قاموسه اللغوي، حيث يظهر نموه اللغوي في قدراته على تعلم القراءة والكتابة.

هـ- النمو الانفعالي – الاجتماعي: تمثل هذه المرحلة في إعادة استيعاب الطفل للخبرات الانفعالية السابقة، حيث تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ويطلق عليها بعض الباحثين "**بالطفولة الهادئة**" ويضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس ويتضح الميل للفرح وتنمو الاتجاهات الوجدانية الإيحائية وتقل مظاهر الثورة الخارجية حيث يتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه ومعلميه وتظهر عملية التنشئة الاجتماعية فيعرف الطفل المزيد من المعايير والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب، ويهتم بالتقييم الاخلاقى للسلوك، ويزداد احتكاكه بجماعات الكبار وتأثير جماعة الرفاق عليه، أين يستغرق العمل الجماعي معظم وقته، ويتضح التوحد مع الجماعات أو المؤسسات فيفخر بفوز فريقه أو مدرسته في مبارة ما ويبتعد كل من الجنسين عن صداق الجنس الأخر.

(أبو عبادة ، ونيازي،:1421 23- 24)

وفى ضوء هذه الخصائص تحدد المرحلة الابتدائية مدى أهمية إرشاد هاته الفئة، والتي سوف نتعرض إليها فيما يلي:

7-أهمية الإرشاد في المدارس الابتدائية:

نظرا للتغيرات الاجتماعية و التقنية المختلفة التي تمر بها المجتمعات العربية و نجد إن هناك حاجة ملحة لوجود المرشد الطلابي المتخصص في المدرسة الذي يسهم في عملية التنشئة الاجتماعية مفتوحة على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، ومن هنا فإننا نعتبر الإرشاد المدرسي أداة للتنشئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل زيادة إنتاج الطالب كفرد و المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة، لذلك أصبح الإرشاد تخصصا لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة الحديثة.

ويعتبر الإرشاد المدرسي من أهم مجالات و أوضحها نظرا لما توليه الدولة ممثلة في وزارة التربية و التعليم من اهتمام بهذا المجال وحرصها على شمول جميع المراحل التعليمية بمرشدين متفرعين و متخصصين ونعتقد بأن هذا المجال سيكون له شانا في الفترة القادمة مما يستوجب اهتمام المختصين بعمل

الدراسات والبحوث المتخصصة التي تتفق مع قيم المجتمع المسلم و طبيعته. (أبو عبادة، ونيازي،1421:77)

كما تهتم التربية بالتلميذ ككل و بنموه كوحدة واحدة و بشخصيته من كل جوانبها جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في توازن، وفي التربية الحديثة يتركز الاهتمام بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من اجل التخطيط لمستقبله فالتربية الحديثة تتضمن التوجيه و الإرشاد النفسي كجزء متكامل، وكذلك يهتم الإرشاد التربوي النفسي بمساعدة التلاميذ في رسم الخطوط التربوية التي تتلاءم مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم، وفي اختيار المناهج المناسبة و المواد الدراسية المساعدة في النجاح في البرنامج التربوي وفي تشخيص وعلاج المشكلات التربوية. (زهران ، 1998 :30)

و يذكر الخطيب (2007: 12) أن هناك تغيرات درامية في شخصية الطفل في هذه المرحلة، إذ يحدث تقدم في المهارات الجسمية و العقلية والاجتماعية، وينعكس ذلك في سلوك الطفل، فيتجه إلى مزيد من الاستقلال ويقلل من الاعتماد على الوالدين، ويحدث تحول معرفي هام، يتمثل في تطور انتباه الطفل، ويبدأ في التركيز على الأشياء بعد أن كان يركز على الذات، فالإرشاد المبكر في هذه المرحلة يساعدهم في :

1- فهم مبكر لأنفسهم .

2-التوافق مع المواقف الجديدة .

3-ييسر عملية التعلم لديهم بما تقدمه من خدمات متنوعة سواء بشكل مباشر للطفل أوغير مباشرة.

8- الحاجة إلى الإرشاد و التوجيه المدرسي:

- الزيادة في عدد التلاميذ :

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية ، كالرسوب المدرسي، والتسرب، العنف المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها، وكل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها .

- تنويع برامج التعليم الثانوي :

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساساالاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار، حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة و المجتمع الكبير، ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

- تطور الفكر التربوي :

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع، وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية . (صونية براهيمية، 2006 :52)

- تقلص دور الأسرة التوجيهي :

إن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدة، كلها أدت إلى الحاجة إلى التوجيه التربوي والمهني والإرشاد النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد: إنا لأسرة كانت تتسم بحجم كبر أفرادأسرتها، إذ كانت لا تقتصر على الأب و الأموإنما تتعداها إلى الجد والجدة والخال والعم .... فكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة و الوضوح، وتعتمد على تقليد الصغير للكبير.

- إن خروج الأب والأم للعمل نتج عنه فراغا في تربية الأبناء و متابعتهم فأسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية والنفسية و الاجتماعية والمهنية والدينية، بل أخذت على عاتقها دور توجيه الأسرة وإعدادها للقيام بوظائفها

الانفجار الهائل في عدد السكان :

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه إعداد كبيرة من التلاميذ مما أدىإلى كثرة المدارس وانتشارها فنتج عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية و النفسية والاجتماعية بين التلاميذ، فظهر التوجيه

والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية و نفسية علمية سليمة .

- التقدم العلمي والتكنولوجي:

*ظهور اختراعات واكتشافات جديدة، وغزو الفضاء.

* تأثير وسائل الاتصال و الإعلام الجديد من راديو، تلفزيون، انترنيت، في أفكار الأفراد وميولهم واتجاهاتهم.

*تغير قيم المجتمع .

*زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية و ظهور علم جديد أطلق عليه اسم علم المستقبل.

- التطور الذي طرأ على التعليم و مفاهيمه :

* الاهتمام بشخصية المتعلم والاهتمام به من نواحيه الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية، و الجسمية.

*حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تتناسب و استعداداتهم و إمكانياتهم و ميولا تهم.

*تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات و المعارف من مصادرها المتعددة .

* تشجيع التلميذ على التفكير المبدع، التفكير المبدع الخلاق.

* الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم .

*ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس فيح مجال توجيه الطلبة وإرشادهم (صباح عجرود، 2007: 28).

- تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية :

لقد أدى هذا التعقد في أساليب الحياة إلى التشابك غي العلاقات الاجتماعية، والتغير في المعايير والأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيدا في سلوكياته لضوابط أفقدته حريته إرضاء لأنماط الجماعة التي

يعيش فيها، فاتسعت دائرة تعلم المرأة و ظهور ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي و مس هذا الصراع مجال القيم و العادات، التقاليد في الفطرة إلى مجالات الحياة المختلفة.

فأدى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع، وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار الأسلوب المناسب للحياة الاجتماعية.

- التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة :

- زيادة عدد المهن والوظائف بشكل واسع جدا و ظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج.

- اختفاء عدد من المهن القديمة، و ظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي و التكنولوجي في الميادين كافة.

- ظهور مشكلات جديدة وللعمل و العمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل.(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم،1990:204-215)

8- الحاجة الهامة والأساسية لمرحلة التعليم الابتدائي

الحاجات الهامة لمرحلة التعليم الابتدائي - الحاجات الأساسية البيولوجية :

وتشمل الحاجة إلى النمو الجسمي السليم و الحاجة إلى النمو العقلي السليم . وفيما يلي عرضها بالتفصيل . - الحاجة إلى النمو الجسمي السليم : و تشمل حاجة الفرد إلى الهواء النقي والشمس، و الحاجة إلى الطعام الصحي الكافي، والحاجة إلى الماء و الحاجة إلى الملابس المناسبة لحالة الجو والحاجة إلى المسكن الصحي المريح، والحاجة إلى التخلص من الإفرازات الجسمية والحاجة إلى النشاط الجسمي الذي يساعد على نمو العضلات، وبعض أعضاء الجسم، والحاجة إلى تجنب الألم، والحاجة إلى الراحة الكافية والنوم الكافي فإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نمو الجسم نموا سليما يمكنه من القيام بوظائفه على الوجه الصحيح، ومن الواضح إن هذا الإشباع يتأثر بسن الفرد وبحالتها لصحية، وتقوم المدرسة أيضا بكل ما تستطيعه لتعويض ما قد يكون ناقصا في المنزل من الغذاء الصحي الكافي، والعلاج الطبي ألازم و فرض الرياضة في الهواء النقي والتعرض للشمس وتستغل أيضا الرحلات والزيارات في البيئة المحلية لتوجيه

التلاميذ عمليا إلى ما يتبعونه في اتصالاتهم وتعاملهم في هذه البيئة ليؤدي إلى إشباع هذه الحاجات إشباعا سليما يناسبهم .

- **الحاجة إلى النمو العقلي السليم:** وهذه الحاجة متممة للحاجات سالفة الذكر، وإشباعها من الأمور الهامة التي تجعل الإنسان يرتفع عن مستوى الحيوان، كما أنإشباعها ضروري لتفاعل الفرد مع بيئته تفاعلا صحيحا مستمرا.

وتظهر هذه الحاجة عند الطفل في حبه للاستطلاع، وفيما يقوم به من محاولات الحل والتركيب و الكشف والتقليد، ومحاولته القيام بعمل الأشياء لنفسه، ومحاولته التعلم.

- **الحاجة إلى الانتماء :**

ونقصد بها حاجة الفرد إلى الانتماء إلى الآخرين والعمل معهم، فكل فرد يشعر بهذه الحاجة ويشقي كثيرا إذا شعر بأن الجماعة تنبذه أو لا تحبه وتظهر هذه الحاجة في حياة كل فرد فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى الوالدين والى الأسرة ثم يشعر بالحاجة إلى الانتماء إلى جماعة من أقرانه، ثم بعد هذا يكون في حاجة إلى الانتماء إلى جماعة مهنية أو إلى إحدى المنظمات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه.

وهذه الحاجة هامة لأنها تتصل بعلاقات الطفل بأشخاص آخرين، وهي تتأثر إلى حد كبير بالتعلم، تؤدي بالفرد إلى أن يصبح مشتركا مع غيره، أو متعاونا، أو متنافسا، أو مقلدا، أو رائدا أو تابعا،أو كل هؤلاء في أوقات مختلفة.

وفي الحياة المدرسية فرص كثيرة لإشباع هذه الحاجة واتخاذ هذا الإشباع وسيلة لتوجيه نمو التلاميذ للوجهات السليمة. (عبد اللطيف فؤاد إبراهيم،1990:206) .

- **الحاجة للأمن والسلامة:**

يحتاج الطفل إلى محبة وحنان منذ ولادته ليشبع حياته الانفعالية وليساعد هذا على نموه السليم واستقراره النفسي، ويجد الطفل هذه المحبة وهذا الحنان من والديه فإذا أسرفا في إظهارهما نحوه فإن هذا يحرمه من فرص تدريب على الاعتماد على نفسه ويجعله مدللا على نحو يضر سلوكه ضررا كبيرا.

الأطفال الذين لا يشعرون بإشباع هذه الحاجة فإنهم إما أن يلجئوا إلى المشاكسة لجذب الانتباه إليهم، أو يهرب بعضهم إلى المرض لينالوا في إثنائه عطفا وحنانا، أو يلجأ بعضهم إلى الهروب من المنزل أوالمدرسة ويكون في الغالب سريع التأثر جدا(عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، 1990 :206) .

- الحاجة إلى الاعتبار :

يشعر الطفل بالحاجة إلى الحرية في التعبير عن قواه و استعداداته و ميوله عن طريق الحركة واللعب، والكلام والتقليد، والغناء والرقص، والنغمة أوالموسيقى، ومحاولة الرسم، ومحاولة عمل المجسمات.

فكل فرد من الأفراد يشعر بالحاجة إلى اعتراف الآخرين بوجوده اعترافا مقبولا، ويساعده أنيعترف له غيره بما يقوم به من نشاط مهم في آيا كان مستوى هذا النشاط، حتى انه إذا لم يحصل على مدح فإنه يفضل أن ينقد بدلا من أن يترك في التجاهل، وكل فرد يشعر بالحاجة إليه أن تكون له مكانة بين اقرأنه تنشأ على أساسها علاقات متبادلة بينه وبينهم، وعندما يشعر الفرد بأن الآخرين لا يعترفون به فانه يقوم بما يجذب انتباههم إليه، وفد يفكر في العمل على شيء فيه مصلحة الجماعة ليشعرها بأنها في حاجة إليه وليشعر هو بأنه إذا ترك الجماعة أحست به وقد يقوم بأشياء مضحكة لجذب الانتباه إليه فتؤدي إلى الاعتراف بوجوده، ولكن هذا يكون في الغالب اعترافا مؤقتا، وقد يتطرف الفرد في هذا فيؤدي إلى نبذ اجتماعي من جانب الجماعة إي عكس ما يحتاج إليه.

- الحاجة إلى تحقيق الذات :

يستكشف الطفل الصغير العالم المحيط به ويستخدم قدراته في كثير من الحماس و الثقة في النفس، وعندما يشعر الطفل بهذا الاستكشاف فإن شعوره هذا يزيد من ثقته في نفسه ويشعره بالاطمئنان فيزداد إقباله على الاستكشاف والتجريب والابتكار وينمو نموا سليما، ولكن الطفل في أثناء محاولته يقع في أخطاء فإذا لم يوجه التوجيه السليم و يشجع فإن أخطاءه قد تؤدي إلى ضعف حماسته وضعف ثقته في نفسه إلى درجة انه يعتقد في عدم استطاعته القيام بما يمكنه القيام به، وإذا استمر نجاح الفرد ولم يمر مطلقا بأي فشل، ولو بفشل مؤقت فإنه ينتمي شعورا بأنه يستطيع القيام بأي شيء، وإذا صادف شيئا يفشل فيه فان في الغالب يؤدي إلى صدمة عنده قد تجعله يجتنب كل ميدان الذي صادف فيها الفشل.

- الحاجة إلى الاطمئنان :

هي حاجة متممة للحاجات سالفة الذكر، فالطفل في كل مستويات نموه يحتاج إلى الشعور بالاطمئنان من المخاطر كما يحتاجإلى الشعور الاطمئنان من قدراته الجسمية و العقلية ليستخدمها في أوجه نشاطه الفردي والجماعي ومن الممكن أن نقول أن الاطمئنان هو التحرير من الخوف والقلق بجميع أنواعها(عبد اللطيف وفؤاد إبراهيم210) .

- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد السديدين :

وهذه الحاجة أيضا تكمل الحاجات السالفة الذكر جميعها فالطفل لقلة خبراته في الحياة وعدم نضجه النضج الكافي، يشعر بالحاجة إلى التوجه و الإرشاد السديدين في المنزل والمدرسة والبيئة المحلية التي يعيش فيها كي يتجه سلوكه الوجهات السليمة المنشودة دون انحراف وكي يستطيع إشباع حاجته الأخرى على نحو سليم يساعده على النمو المتكامل المنشود.

- حاجات أخرى متنوعة:

وهي حاجات لا تقل أهمية عن الحاجات سالفة الذكر جميعها، ومعظمها حاجات فرعية ومشتقة ذات علاقات بالحاجة الأساسية على نحو ما ذكرناه، وتتماشى مع أهداف مجتمعنا في الوقت الحاضر، ولا تكون هذه الحاجات واحدة عند كل تلميذ في البلاد بل تختلف تبعا لمستوى كل منهم الاقتصادي والثقافي، تبعا لاستعداداته، وقدراته، وميوله، كما تتماشى في نفس الوقت مع حاجات البيئة المحلية التي يعيش فيها التلميذ (عبد اللطيف فؤاد إبراهيم،215:1990).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أهمية الاهتمام بتلاميذ مرحلة الابتدائي وفي الحفاظ على الصحة النفسية لهم؛ وذلك من خلال التعرف على خصائصهم الشخصية ومراعاة الفروق الفردية بينهم عبر اختيار الأنشطة المناسبة والكفيلة بتنمية المهارات والمعارف لديهم وتوفير الفرص المناسبة لنجاح كل منهم وتجني بهم خبرات الفشل وما يتبعها من إحباط واضطراب نفسي قدر المستطاع، كما تجدر الإشارة إلى أن الإيفاء بهذه النقاط لا يقع على عائق الأستاذ لوحده أو المدرسة بل هو جهد يتقاسم مسؤولية انجازه كل من المدرسة بطاقمها التربوي والإداري من أساتذة ومختصين في الصحة العامة والمرشد النفسي والاجتماعي والأسرة ومختلف المؤسسات الاجتماعية العامة.

الفصل الثالث

الإرشاد والتوجيه في التعليم الابتدائي

تمهيد

1- تعريف الإرشاد والتوجيه المدرسي.

2- نشأة الإرشاد والتوجيه المدرسي وتطوره .

3- اهداف الارشاد والتوجيه المدرسي.

4- اساليب الارشاد والتوجيه المدرسي

5- أسس الإرشاد والتوجيه المدرسي.

6- العملية الإرشادية في الوسط المدرسي .

7- نظريات الإرشاد والتوجيه.

خلاصة

تمهيد:

مما لاشك فيه إن نجاح العملية التربوية ونجاح التلميذ، ترتبط بعدة عناصر مهمة وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال دراستنا لهذا الموضوع، حيث كان لزام علينا ربط العملية التربوية بالإرشاد والتوجيه وبأهم العناصر المشاركة والمحيطة به ومحاولة ترتيبها ترتيبا بناءا لتوضيح الحجم الهام الذي نسعى لإبرازه للوصول والبلوغ إليه.

1- مفهوم التوجيه في الوسط المدرسي: يعد الإرشاد والتوجيه جزا أساسيا ومحوريا في عملية التربية والتعليم وان لاتعد خدماته خدمات إضافية أو نشاطات ثانوية يمكن الاستغناء عنها، ومن ثم لا يجب الفصل بين التربية والتعليم والتوجيه والتربية وان ينظر إليهما على إنهما عنصران متكاملان . (بشلاغم ،ب س:61)

التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة لكن هذا لا يعني إن هناك أوجه اختلاف، فلتوجيه عبارة عن ة مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية تضمن داخلها عملية الإرشاد ويركز التوجيه علي إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسؤولية بما يساعد علي فهم ذاته والتعرف علي قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته، وتقديم خدمات التوجيه للطالب بعدة أساليب كالندوات والمحاضرات واللقاءات والنشرات والصحف واللوحات والأفلام والإذاعة المدرسية وغيرها من الأساليب.

لغة: التوجيه مصدره فعل مضعف، يفيد إدارة شيء معين، كالتوجيه الديني والتوجيه التربوي **والتوجيه المدرسي** وأيضا التوجيه المهني.

المفهوم الاصطلاحي: ونستقي المفهوم الاصطلاحي للإرشاد والتوجيه المدرسي من أدبيات التربية ومن هذه التعارف نورد مايلي:

تعريف احمد زكي صالح:هو عملية إرشاد الناشئين، على أساس عملية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة، وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية حتىإذا تيسر له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبير وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع. (حناش، 2011: 2-21)

ويتضمن هذا التعريف الأفكار التالية:

– التوجيه المدرسي عملية إرشاد تقوم علي أساس وقواعد وقوانين

– التوجيه يتيح للتلاميذ، اختبار ماينا سب قدراتهم وتقليل من الرسوب والإهدار

– يستهدف التوجيه المدرسي البعد الاجتماعي من خلال استثمار في الأفراد عملا بمبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والى جانب هذا البعد يتضمن التوجيه بعدا نفسيا يعني بالميول والاستعدادات الخاصة.

أمادون لاجمورننس فيعرفه: انه ذالك الجزء من البرنامج التربوي الكلي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات متخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانيته إلى أقصى حد ممكن. (الفسفوس، 2007: 5)

و يعرفه سعدون سليمان و الكبيسي والتميمي:هو مجموعة الخدمات التي تقدم للتلاميذ بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم بصورة واقعية وإدراك الظروف البيئية المختلفة والعمل على تحديد أهدافهم بشكل الذي يتناسب والإمكانيات الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلىأقصى ما تسمح به إمكاناتهم من نمو وتطور كامل

ويعرفه **أدامس** فيقول" إنا الإرشاد عبارة عن عملية تفاعلية بين فردين حيث يحاول احدهما وهو المرشد مساعده الأخر وهو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل ". (بن سالم، 2002: 233)

كما يعرفه أيفين (1980) :" على انه عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء على أن يحققوا أهدافهم أو يؤدؤا وظائفهم بضرورة أكثر فعالية. (الأسري و عبد المجيد، 2003: 82)

ويعرف الإرشاد بأنه مساعدة الفرد على حل مشكلته التي تتعلق بأمور دراسية و التحصيل و دفعه إلى الاستغلال الأمثل الذي يمنحه القدرة على النجاح و التقدم في المجال التربوي . (معمرية، 2002: 91)

ويعرف الإرشاد على انه العلاقة المهنية، التي يتحمل فيها المرشد مسؤوليته المساعدة الايجابية للعميل من خلال تغيير أنماطه السلوكية السلبية بأنماط سلوكية جديدة أكثر ايجابية، ومن خلال فهم و تحليل استعداداته و قدراته وإمكانياته، وميوله و الفرص المتاحة أمامه، وتقوية قدراته على الاختيار، واتخاذ القرار و إعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له، لتحقيق أهداف سليمة، وحياة ناجحة و أهداف سليمة ومواطنة صالحة (احمد، 2000 : 7) .

التعريف اللغوي:

مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما،ووجه القول الطريق إي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها و اثر فيها ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهة الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها. (سعيد عبد العزيز، 2004 : 45)

التوجيه: هوالتصويب و التسديد، و القيادة و الإرشاد و التحكم.

التعريف الاصطلاحي:

هو عملية سيكولوجية، هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم و حاجياتهم واهتماماتهم،أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم و قدراتهم.

ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي على انه: "فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه، على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته و قدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي و الاقتصادي، لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي و القيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية ".(ناصر الدين سعيد النوري، 2012: 50)

وهو اختيار شعبة من شعب التعليم و التكوين في الوسط المدرسي أو برنامج من البرامج، ويتم هذا الأخير حسب إجراءات متعددة منها :

- رغبة المعني بالأمر
- قرار مجلس القبول و التوجيه

فهو عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق و قدراته العامة و استعداداته الخاصة و ميوله المهنية، وغير ذالك من الصفات الشخصية، حتى إذا تسير له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبير و بالتالي يتمكن من تقديم خدمات للمجتمع.

يرى براون التوجيه : هو المجهود المقصود الذي يبدل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية و إن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي .. و يرى بان هناك فرقا بين (عبارة التربية كتوجيه)، وبين (عبارة التوجيه التربوي) فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم،إما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية.

اما **مايرز فيرى** :" أن التوجيه المدرسي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة الملائمة و النجاح فيها والتوافق مع الآخرين من زملائه ".

إما**كوس و كيفوفر** : فيشيران أن للارشاد للتوجيه ثلاث وظائف عامة وهي :

1-العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات و البيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.

2-العمل على جمع المعلومات و البيانات عن الطلبة.

3-العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة.

فالتوجيه التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالضرورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة و لمجتمعه التقدم و الترفيهية.

إما **بركان وزيدان** فيعرف كل من هما التوجيه بأنه : "مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل إمكانيته الذاتية من قدرات ومهارات وميول وان يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانيته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل، فيتمكن بذلك بحل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته ".(سالم حمود صالح الحراحشة، 2012 : 24)

فالتوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هدا الحل والتكيف وفق الوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل المساعدة المقدمة للفرد للحصول على السعادة وشعوره بالرضي عن نفسه،مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه و ميوله ورغباته وقيمه واستعداداته.

ويرى **ميلر** في تعريفه للتوجيه بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك بغرض الوصول إلىالأهداف الناضجة الذكية والتي تصحح مجرى الحياة .

أما**كلي** فيعرف التوجيه على انه:"هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضى تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس لها ".

أما ميرسي سيد عبد الحميد فيعرف التوجيه التربوي بأنه"مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها، والتوافق معها و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم في الحياة المدرسية بوجه عام ".

و يرى **بوبكر بن بوزيد** :" أن التوجيه يعد فعلا تربويا للغاية إذ هو يمكن في إيجاد توازن سليم ما بين متطلبات الجزع المشترك والشعب والتكوين وبين ملامح التلميذ و رغباته الشخصية ".

وبناء على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج ما يلي:

– إن التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية .

– التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله و التكيف مع الآخرين، أو بعبارة أخرى، هو مجموع الخدمات التربوية و النفسية و المهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لقدراته العقلية والجسمية و ميوله بأسلوب يشبع حاجاته و يحقق تصوره لذاته إذ يعتبره **محمود منسي** :" عملية تشتمل كل جوانب التربية إي أن الإرشاد التربوي هو خدمة نفسية تربوية تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية فالتوجيه هو: تكوين اتجاهات +فلسفة في الحياة. (فهد خليل زايد، 2012 :43)

2– نشأة التوجيه المدرسي وتطوره:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهده العملية، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهميةإعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول " إن الحكومة المنشودة لابد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس ". **(زهرة مزرقط، 2013 :74)**

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في هدا الوقت نظرا لتعقد الحياة و تزايد إعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص و السرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية .

و يعتبر **جون ديوي** و زملائه عام 1899 من الذين اهتموا بالتوجيه إذأصبحت المدارس بفضله تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشاكل اليومية للطفل وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو، وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات وأصبح التلاميذ يصنفوا بحسب استعداداتهم و قدراتهم وقد أيد**ثورندايك** هدا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم و فروقه الفردية .

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر **فرانك بارسون** (1908–1854) من الرواد في هدا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهنة)

الذي نشر في سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد و التعرف على قدراته و إمكانياته واستعداداته و ميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة و الكافية عن المهن المختلفة، و طبيعة متطلبات كل مهنة من هده المهن.

وفي عام 1905 انشأ **الفريد بينيه** أول اختبار دكاء في العالم وهدا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي .

وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات و الشواذ، وازداد الاهتمام بالمناهج و التخطيط التربوي.(فهد خليل زايد،2012: 44)

وفي الثلاثيات من القرن العشرين تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي و تطور الآلات و الكمائن و بروز مشاكل جديدة كالبطالة التقاعد وتجلى هدا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين و توزيع الأعمال عليهم، و معرفة قدراتهم .

أما في الأربعينيات فقد كان لمفاهيم **فرويد** في التحليل النفسي أثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد و الاهتمام بمشكلات الفرد.

وقد قام **تيرمان** بتقنين مقياس (بينية) على المجتمع الأمريكي و توالت إسهامات العلماء و الباحثين في مجال القياس حيث تم تأسيس مؤسسات للاختبارات و المقاييس وإعداد مقاييس الذكاء و التحصيل و الميول والتوافق وإعدادالأجهزة و الاختبارات العلمية وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد و التوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل و الأساليب مثل دراسة الحالة، وظهرت مجالات أخرى منها التوجيه التربوي و التوجيه الصحي.

وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات، فغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية أنداك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه و مع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 281- 63 المؤرخ في 1963/07/26.

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم و التخطيط المدرسي .(فهد خليل زايد،2012 :44)

وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط و الخريطة المدرسية في 1965/8/12.

وابتداء من1967 إلى 1992 أسندت مهام التوجيه على التوالي:

- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي.
- مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي(الارشاد الاسري)
- مديرية الأساسية، مديرية التعليم الثانوي العام؛ مديرية التعليم الثانوي التقني
- مديرية الامتحانات و التوجيه ابتداء من (1985)
- مديرية التخطيط.
- مديرية التوجيه و الامتحانات ابتداء من (1989/06/20).

– مديرية التعليم والتوجيه والتقويم ابتداء(1999/04/06).

– مديرية التوجيه والاتصال ابتداء من(1992/12/28) .

– مديرية التعليم الثانوي ابتداء من2010. **(زهرة مزرقط، 2013 :75)**

وفي سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز للتوجيه المدرسي و المهني عبر التراب الوطني(الجزائر ،عنابة ،وهران ، قسنطينة ، سطيف ، و مستغانم) تعمل بأربعين مستشارا.

وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي، خلفا لمعهد علم النفس التقني و البيومتري، المحدث عام 1945 أوكلت له مهمة تكوين المستشارين في التوجيه المدرسي و المهني و أخصائيين في علم النفس والتقنيين حيث تخرجت أول دفعة سنة 1966 تتكون من حوالي 10 مستشارين .

و بموجب المرسوم 66– 241 بتاريخ 08 أوت 1966 احدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني " دبلوم دولة بمستشاريه التوجيه المدرسي والمهني".

وفي 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي و المهني ومنذ عام 1985أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر.

والان بعد الأهمية التي أصبح يكتسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية تملك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن معدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية.

ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالحالتوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي إذأصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والإرشادالمدرسي. (حمري محمد،2012: 25)

والعملية مستمرة لتعميمها على المؤسسات، حتى تكون هناك تغطية كافية و تكفل لجميع المتمرسين على المستوى الوطني.

3– أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

الأهداف الإنمائية: يهدف التوجيه والإرشاد إلى توفير ظروف النمو المتكامل المتوازن (جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا للفرد)، ولتحقيق ذلك الهدف لابد من مراعاة مطالب النمو لكل مرحلة يمر بها الفرد.

فعلى سبيل المثال، إذا كان الهدف إرشاد مجموعة من الطلاب المراهقين فيجب مراعاة مطالب نمو تلك المرحلة.

الأهداف الوقائية: تهدف هذه الخدمات إلى منع حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية بإزالة الأسباب المؤدية لها، والكشف عنها فى مراحلها المبكرة .

الأهداف العلاجية:يقصد بها معالجة المشكلات والاضطرابات التى يتعرض لها الفرد، أو الجماعة، ليتحقق التوازن بين جوانب النمو المختلفة، وبالتالي التوافق النفسي والاجتماعي وهنا ندرس أسباب وأعراض المشكلة (مثال مشكلة التأخر الدراسي – وصعوبات التعلم). (حامد زهران، 2002: 60)

4- اساليب الارشاد والتوجيه المدرسي:

أ- الإرشاد الفردي: الإرشاد الفردي هو إرشاد فرد واحد وجها لوجه فى كل مرة ، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل ، أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين ، تتم في إطار الواقع، وفي ضوء الأغراض، وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو .

ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي، تبادل المعلومات، وإثارة الدافعية لدى العميل، وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المناسبة . ويحتاج الارشاد الفردي إلى المرشدين النفسيين، بحيث يقابلون الحاجات الفردية للإرشاد .

ب- الإرشاد الجماعي: يقصد به إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم، واضطرابا تهم معا فى جماعات صغيرة ، كما يحدث فى جماعة إرشادية أو فى فصل .

ويعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربوية، إذ أنه يقوم أساسا على موقف تربوي ، ومن ثم لفت أنظار المرشدين والمربين. ويعتبر كذلك طريقة المستقبل ، ومن هنا تأتي اهميته الخاصة.

5- الأسس النفسية الاجتماعية للإرشاد الجماعي:

يقوم الإرشاد الجماعي على أسس نفسية واجتماعية هى:

أ- الإنسان كائن اجتماعي، لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي مثل: الحاجة إلى الأمن والنجاح والاعتراف والتقدير والمحبة .. الخ.

ب- تعتمد الحياة في العصر الحالي والقادم على العمل فى جماعات، ومن ثم يجب اكتساب الفرد كيفية التعامل مع الجماعات .

ج- يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفاً مهماً من أهداف التوجيه والإرشاد .

د- تعتبر العزلة الاجتماعية سببا من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية.

حالات استخدام الإرشاد الجماعي

1- إرشاد جماعات الأطفال والشباب والراشدين والمغتربين.

2- توجيه الوالدين للمساعدة فى إرشاد أولادهم الإرشاد الأسري.

3- الإرشاد المهني فى المدارس والمؤسسات .

4- أصحاب الحالات ذات المشكلات العامة المشتركة مثل مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي.

5- حالات التمركز حول الذات، والانطواء والخجل والشعور بالنقص .

أ- مزايا الإرشاد الجماعي:

1- الاقتصاد فى نفقات الإرشاد، وتوفير الوقت والجهد، وخفض عدد المرشدين .

2- يعتبر أنسب طرق الإرشاد فى البلاد النامية التى تعاني من نقص شديد فى عدد المرشدين .

3-يعتبر من أنسب الطرق لإرشاد العملاء الذين لا يتجاوبون مع الإرشاد الفردي .

4- يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذى يعاني من مشكلات نفسية .

5- يعتبر من أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التى تحل بفعالية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي .يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها، فيقلل من السلوك العدواني والمخاوف .

ب-عيوب الإرشاد الجماعي:

1- صعوبة عملية الإرشاد من الناحية الفنية إذا ما قورن بالإرشاد الفردى فهو يحتاج إلى خبرة وتدريب خاص قد لا يتوفر لدى الكثير من المرشدين.

2- عدم التمكن من إحداث تغيرات جوهرية فى البناء الأساسي لشخصية العميل .

3- شعور بعض العملاء بالحرج والخجل حين يكشفون عن أنفسهم ويتحدثون عن مشكلاتهم أمام الآخرين، وقد يعتقدون أن في الإرشاد الجماعي ما قد يهدد مكانتهم الاجتماعية، وهذا يجعلهم يحجمون عن الكشف الكامل عن ذواتهم .

4- عدم استفادة البعض بالدرجة المطلوبة فى خضم الاهتمام بالجماعة ، فقد تضيع مشكلة فرد واحد وسط الجماعة .

ج- الإرشاد المباشر: وهو نوع من الإرشاد الذي يقوم فيه المرشد بتطبيق مبادىء وأسس علم النفس على الفرد (المسترشد)، من أجل مساعدته وجها لوجه على حل مشكلاته النفسية والتربوية ، ويمكن أن يكون الإرشاد المباشر فرديا أو جماعيا .

د- الإرشاد غير المباشر: وهو نوع من الإرشاد المتمركز حول المسترشد، والذي يملك بداخله كل الإمكانات التي إذا أحسن استخدامها فسوف يتمكن من حل مشاكله ، وأنه يمكن للمرشد من خلال عملية

الإرشاد أن يساعد العميل (المسترشد) على إزالة المعوقات التى تحول بينه وبين حل المشكلة بنفسه ، وقد يكون هذا النوع من الإرشاد فرديا أو جماعيا .(**محمود منسى، 2002 : 26_30**)

5- أسس التوجيه المدرسي:

1/ الاستعدادات و القدرات العقلية:

تعد من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجيه التربوي و المهني، ذلك لان نجاح الفرد أو فشله في دراسة أو مهنة ما إنما هو مرتبط بالدرجة الأولى على نوعية استعداداته و قدراته العقلية، وعليه فلا بد لمستشار التوجيه المدرسي أن:

- يكون قادرا على تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة.
- معرفة المهن و الوظائف التي يمكن أن تستثمر فيها هذه الاستعدادات و القدرات على الوجه الأمثل.
- تقديم شروحات صحيحة للتلاميذ حتى يتمكن التلميذ من اخذ القرار السليم في توجيه نفسه بنفسه.

وقد تتميز الاستعدادات و القدرات بالثبات النسبي أي أنها لا تتغير من يؤم لأخر ومن وقت لأخر، وتختلف من وقت لأخر وهي تختلف من فرد لأخر، فهناك من يتوفر لديه استعداد ميكانيكي، و الأخر استعداد موسيقي

و **الاستعداد:** والسرعة المتوقعة للتعلم في ناحية من النواحي.

أما القدرة: فهي قوة الإنسان الحالية للقيام بعمل ماإذا ما توفرت له الظروف الخارجية اللازمة (القدرة على حل المشاكل الحسابية).

2/ الميول أوالرغبة:

إن الكثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة في اختيارهم لدراستهم ترجع إلى عدم تناسب قدراتهم و استعداداتهم مع ميولا تهم.

3/القيم:

فالتلميذ يرغب في الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما انه يقبل على المهنة التي تتفق و هذه القيم.

4/سمات الشخصية :

هناك علاقة بين سمات الشخصية و نوع الدراسة أو المهنة التي يهتم بها التلميذ، فبعض المهن يتميز أصحابها القدرات الخاصة، ففي بحث أجراه **(كاتز والبورت)** عام 1931 وجد أن 82 % الطلبة اختاروا العمل الذي يودون الالتحاق به بناءا على ميلهم إليه.

وقد أثبتت التجارب أن أكثر الأفراد ذكاء كانوا أكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم. (براهيمية صونية، 2006: 30)

ومنه نستخلص ما يلي :

– ترتبط أهداف التوجيه المدرسي بأهداف المجتمع وحاجاته و قيمته.

– احترام الفروق الفردية واحترام كرامة الفرد وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه – برنامج التوجيه يبنى حسب حاجات ومشكلات التلاميذ المختلفة حسب التغير الاجتماعي الثقافي واختلاف المناطق.

– التوجيه المدرسي فعل بسيكوبيداغوجي معقد تقوم به عدة أطراف داخل المؤسسة التربوية.

– الاعتماد علىالأساليبوالطرق العلمية في التعامل مع سلوك الفرد وتفسيره وتحليله.

– و ظيفة التوجيه هي وظيفة وقائية قبل أن تكون وظيفة علاجية.

– الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكاء التلاميذ وقدراتهم.

– إن السلوك قابل للتغيير والتعديل حسب مراحل نمو الفرد ونضجه ويمكن تصنيف هذه الأسس والمبادئ فيما يلي:

الأسس العامة :

ثبات السلوك الإنساني نسبيا و إمكان التنبؤ به: فالسلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي ،عقلي ، اجتماعي ، أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية و تفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على انه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجي كاستجابات جزئية و السلوك خاصية أولية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد فهو سلوك مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية و التربية والتعليم، وهو يكسب صفة الثبات النسبي و التشابه بين الماضي و الحاضر و المستقبل. (براهيمية صونية، 2006: 31) .

6– الأسس الفلسفية طبيعة الإنسان :

إن مفهوم طبيعة الإنسان لدى المرشد تعتبر احد أهمالأسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لان يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعملية الإرشاد التربوي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة الإنسان وذلك أنها عملية فنية معقدة معمقة.

يركز الفلاسفة أمثال سارتر على أهمية الأخلاق ويقول أن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته و أمنه ويحقق له التوافق السليم فالإنسان خير بطبعه غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطراب و الانحراف يتفق في ذلك مع كارل روجرز .

في حين يرى البعض إن الإنسان تتحكم فيه غرائزه، وتتحرك غرائزه وتحرك سلوكه و هذا ما ذهب إليه أصحاب نظرية التحليل النفسي على عكس السلوكيين الذين ينظرون إلى السلوك على انه مثير واستجابة وهو مكتسب من خلال عملية التعلم.

ففهم الطبيعة الإنسانية للتلميذ تساعد كثيرا على فهم شخصيته و تحديد مشكلته ومساعدته على إيجاد الحلول المناسبة لها.(براهيمية صونية ،: 35)

7-الأسس النفسية و التربوية :

تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية التوجيه المدرسي على المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية أو النفسية، و العقلية و الاجتماعية، و الانفعالية فكل فرد متفرد في خصائصه و جوانب شخصيته وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على تحقيق سعادته، فمتطلبات مرحلة الطفولة تختلف مثلا على متطلبات مرحلة المراهقة. (براهيمية صونية،2006 :52)

الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، فكل فرد لا بد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير و قيم و كيان اجتماعي يؤثر فيه و يتأثر به .... وعلاوة على تأثر سلوكه و شخصيته وميول شخصيته و اتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليهاو يرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي، فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد و التي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم و اهتماماتهم و قيمهم ومن هنا لابد للمرشد أنيأخذ باعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات وما لها من عادات و تقاليد حتى يتسنى له دوافع سلوكه.

الأسس العصبية و الفيزيولوجية :

فالمرشد يجب أن يكون على اطلاع بالحالة العصبية و الفزيولوجية للتلميذ، فالإنسان جسم ونفس معا و كلاهما يؤثر بالأخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته و العكس صحيح و هنا لابد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة .

الأسس المهنية و الأخلاقية:

وتتلخص فيما يلي :

- يجب على مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي أن يبحث عن مشكلة التلميذ من جميع زواياها، وان يستخدم كل ما لديه من إمكانات ووسائل لمساعدته على حلها.

- يجب أن يكون مرنا مع طبيعة التلميذ و طبيعة مشكلته.
- أن يحافظ على سر مهنته، و خصوصياتها، وأسرار التلميذ.
- أن يساعد التلميذ على فهم ذاته وبيئته، وعلى تقبل ذاته.
- المعلومات التي يحصل عليها المكلف بالتوجيه والإرشاد يجب أن توظف في الإطار المهني لا غير.
- لا يجوز له استغلال التلميذ لحساب مصالحه الشخصية، وان يتحلى بالصبر ومكارم الأخلاق لان عملية الإرشاد و إحداثالتغيير، عملية تحتاج لزمن يختلف باختلاف شخصية كل تلميذ.
- أن يكون مستشار التوجيه مخلصا في عمله، وصادقا، وصريحا مع ذاته، ومع من يتعامل معهم.
- أن يكون ذو خبرة ملما بالمستجدات العلمية، وبالأبحاث و الدراسات المرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد النفسي.

العملية الإرشادية:

يشيرمصطلح العملية الإرشادية إلى الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المسترشد، والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد النفسي و بدورها يصبح الإرشاد النفسي مجرد أراء و اتجاهات أو نصائح أو توجيهات، فعندما يدخل المرشد في علاقة إرشادية مع المسترشد فان عملية الإرشاد النفسي يجب أن تنظم في مراحل معروفة فهناك نماذج كثيرة في أدبيات الإرشاد النفسي تصف مراحل العملية الإرشادية يمكن النظر إلى الخطوات العامة لها فيما يلي :

- تحديد المشكلة من خلال المسترشد نفسه أوأشخاص آخرين.
- التشخيص: ويتضمن اخذ الموافقات وبيئة المسترشد للتشخيص ثم جمع المعلومات وتفسيرها وفرض الفروض والتحقق من صحتها.

1- اختيار إستراتيجية مناسبة لحل المشكلة والتخطيط لبرنامج إرشادي في ضوء هذه الإستراتيجية.

2- تنفيذ البرنامج الإرشادي.

3- تقويم البرنامج الإرشادي والنتائج التي تحققت من خلاله.

4- المتابعة للتأكد من مدى استمرارية التحسن وبقاء التحسن بالدرجة نفسها التي كان عليها عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج.(سعفان،2005 :19 - 22)

كما تشير العملية الإرشادية إن لها أجوائها الخاصة و مواصفات ومهارات يجب أن تتوافر في المرشد النفسي، مثل أن يكون المرشد شخصا موضوع ثقة المسترشد، وصفة التقبل أيأن يتقبل المرشد المسترشد تقبلا غير محدد بغض النظر عن مشكلاته التي جاء إليه من اجلها طالبا للمساعدة،و المرشد كانسان متخصص

لابد له من أن يتقن مهارات الاتصال في الإنصات و الاستماع والفهم و السؤال وطلب التوضيح والصمت والمواجهة وعليه أن يفهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن المسترشد، و عليه أن يوفر جوا آمنا للمسترشد بعيدا عن مصادر التهديد والتوتر، وعليه أولا وقبل كل شيء خلق علاقة متميزة بينه وبين المسترشد قائمة على الاحترام و الثقة والتفهم، وبعد تحقيق كل ما سبق، يحدد المرشد النفسي الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من اجل مساعدة المسترشد، ويكون بذلك اشتراك المسترشد في صياغة هذه الأهداف وبموافقته و رضاه، ثم يجمع المعلومات المناسبة عن حالة المسترشد والتي تلقي الضوء على أسباب حدوث المشكلات التي يعاني منها، ثم يرسم الإجراءات الكفيلة يحل هذه المشكلات،والمرشد في هذا الموضوع يكون له دور المعلم الذي يعلم المسترشد كيف يحل مشكلاته وكيف يتصدى لها مستقبلا إذا واجهته، وبعد ذلك يقيم المرشد إجراءاته ويرى مدى نجاحه وفشله في حل هذه المشكلات، ثم يحاول إنهاء العملية الإرشادية في هذه العملية القضية و إنهاء العملية الإرشادية مع المسترشد لا يعني بان العملية الإرشادية قد توقفت نهائيا بل يبقى المرشد متابعا لحالة المسترشد، ويلاحظ مدى التحسن أو التراجع في سلوكه خوفا من حدوث نكسة في السلوك المرغوب فيه والذي تم نتيجة العملية الإرشادية. (عبد الهادي و العزة، 2007: 98)

كما أن العملية الإرشادية تنتمي إلى مجموعة أو مهن تعرف بمهن المساعدة وهذه المهن تتطلب من القائم بها أن يضع المعاونة ودون يأس وهو بذلك يحتاج أن تتوفر فيه مجموعة صفات، أو خصائص شخصية تجعل من عمله بجانب اصطباغه بالأسس العلمية ذا طبيعة فنية خاصة يشعر بها المرشد وهو يؤديها ويشعر بها المسترشد الذي يقدم العمل لأجله، و يجمع علماء النفس على أن العملية الإرشادية ذلك العمل الذي ينمي في الشخص استقلالية الشخصية والشعور بالمسؤولية، مما يمنحه مجالا واسعا للاختبار كما يرمي الإرشاد إلى جعل الفرد أكثر سيطرة على نفسه.

ولم تعد العملية الإرشادية تقتصر اليوم على التدخل في حالات الإفراد الدين يواجهون مشكلات فحسب، بل على مساعدة جميع الأفراد على فهم أنفسهم في ضوء علاقاتهم بالآخرين.(الشناوي، 1996: 32)
إن العملية الإرشادية لا تنتهي بمجرد تقبل المسترشد لمشاعره ولذاته وشعوره بالراحة وعندما يكون الفرد قادرا على حل مشاكله.(عبد الهادي و العزة، 2007: 43)

8- نظريات الإرشاد:

يعتمد المرشد في عمله الإرشادي على تطبيق الأسس النظرية للنظريات الواردة في مجال التوجيه و الإرشاد، وتعد دراسة النظريات العلمية الباحث في مجال الإرشاد حيث أنها ترسم له إطارا للعمل يحتوي مفاهيم وقوانين تساعده على فهم الظاهرة الإرشادية وتفسيرها. (فضيلة و زكرياء،2011: 63)

و بالنظر إلى الأهمية التي تكتسبها هذه النظريات في مجال الإرشاد نحاول في الفقرات الموالية تقديم عرض مختصر لبعضها مع إظهار مجال الاستفادة منها في عملية الإرشاد.

أ- نظريات الذات أوالإرشاد المتمركز حول المسترشد (روجرز) :

يرجع الفضل في نظرية تطوير الذات إلى العالم الأمريكي كارل روجرز عام 1942 وهي من أشهر طرق التوجيه والإرشاد النفسي، وقد ركزت على المسترشد في اتخاذ القرارات مع معرفة هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها، وتعطي الفرصة للمسترشد أو الطالب صاحب المشكلة لوضع الأهداف، لدى المسترشد قوة دافعة فطرية هي الحاجة إلى تحقيق الذات، وبذلك تعتبر الأساس الذي تقوم عليها طريقة الإرشاد غير المباشر أوالإرشاد المتمركز حول المسترشد وفيها يهتم المرشد النفسي بتهديل ما عند المسترشد من مدركات شعورية وتصورات وتقييمات خاصة بذاته ، أو ما يسمى بمفهوم الذات والذي هو عبارة عن تعريف نفسي يكونه الفرد ذاته .(سمارة ونمر، 1999: 50)

ويعرف أيضا على انه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، ويتكون مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه بما فيها المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، وهذا هو مفهوم الذات المدرك، أما مفهوم الذات الاجتماعي فيتكون من المدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يريد أن تكون صورته عن نفسه مثالية، أي ما ينبغي أنتكون عليه نفسه، وتكمن وظيفة مفهوم الذات في قدرته على تكامل و تنظيم عالم خبرة الفرد المتغير الذي يعيشه، لذلك فهو يحدد سلوك الفرد و ينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي، ومفهوم الذات ثابت إلى حد كبير إلا انه يمكن تعديله وتغييره و تحت ظروف معينة. (عبد الهادي و العزة، 2007 :35)

ويتمثل الإرشاد في نظرية الذات في إعادة تنظيم الذات و تحرير المسترشد من أنواع السلوك المتعلم غير الملائم و الذي يقف عائقا أمام الميول الفطرية ووضعه على الطريق الصحيح من أن هدفه لم تكن جميعها قد تحققت ، ومن خلال ذلك تنمو لدى المسترشد أساليب جديدة لإدارة الخبرة بحيث يستطيع الإنسان السير في طريق تحقيق الذات، و يصبح عندها أكثر فعالية و توافقا ونضجا. (لقاضي و فطيم وحسين، 1981 : 242)

يرى **روجرس** في ضوء نظريته بان طريقة المثلى في عملية الإرشاد وضع العميل في موقف يحاول من خلاله فهم ذاته وزيادة التطابق بين مفهوم الذات المثالي والتوافق النفسي، كما يهدف العلاج المتمركز حول العميل إلى جعل الفرد أكثر نضجا و تبصرا بذاته، و إعادة إليه نشاط تحقيق الذات بإزالة العقبات عن طريق تحريره من أنواع سلوك المتعلم الذي يعوق نحو الطبيعي اتجاه تحقيق الذات واستثمار مصادره وكفاءاته. (عبد الهادي وعزة، 2007 :100)

ب- النظرية السلوكية:

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان و أسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك، و السلوكية تهتم بالسلوك الظاهرية وتحاول تعديله ولا تهتم بتعديل السبب العميق ورائه. (عبد الهادي وعزة، 2007 : 38)

ولقد كانت هناك محاولات منذ البداية لتطبيق مبادئ التعلم على الإرشاد وان أهمما فعله في هذا المجال هو **وهيلر** وهو ادخار ما هو قائم من نظريات الإرشاد في إطار سلوكي. (المعروف،2005 :67)

ومن الانتقادات التي وجهت في هذه النظرية أنها تقوم على الموضوعية المفرطة في تغيير سلوك الإنسان و من أوجه القصور في هذه النظرية اقتصارها على السلوك الموضوعي الملاحظ واعتمادها على تجارب أجريت في الغالب على حيوانات أكثر منها على الإنسان، كما لوحظ بخصوص الإرشاد السلوكي تركيزه على إزالة الإعراض في حد ذاتها بدلا من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على الأسباب الدينامية وإزالتها و لذلك قد يكون عابرا ووقتيا. (زهران و سرى، 2002 :120)

ج- نظرية السمات و العوامل – وليامسون:

اعتمدت هذه النظرية على السمات و العوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي، وتحديد سمات الشخصية و تحليل عواملها ثن التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها والتي يمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك.

تهدف هذه النظرية إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع مناحي حياتهم الشخصية ويهدف إلى استقلال الذات، كما أن الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الإنسانية، والفردية، ينضج كالثمار ومن خلال العلاقات مع الآخرين، والاهتمام بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة كما تهدف إلى احترام المسترشد وإنسانيته و كرامته، وإدراك الذات و تحقيقها .(عبد الهادي و العزة، 2007 : 43)

د- نظرية التحليل النفسي فرويد:

يعتبر **سيق موند فرويد** (1856- 1939) المؤسس الحقيقي لمدرسة التحليل النفسي، ويؤكد على أهمية الرغبات و الحاجات المكبوتة خاصة في وقت الطفولة، تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد، وان دور نظرية التحليل النفسي في الإرشاد تكمن في آن المرشد الذي يلجأ إلى هذه النظرية يؤمن بأنها تهتم بأنماط السلوك كما يبدو في ظاهره، بل باعتباره أعراض تخفى ورائه عوامل داخلية، ومن هذا يكون تركيزه على أهمية اللاشعور وهذا يحتاج إلى وقت كبير للتعرف عليه كما انه يحتاج إلى خبرة واسعة، لذلك يقتصر عمل المرشد في الاستفادة من هذه النظرية في استخدام التنفيس الانفعالي والتداعي الحر لمساعدة العميل في التخفيف عن نفسه من القلق و التوتر ويمكن أن يؤثر المرشد النفسي في معرفة الرغبات المتناقضة مع الأنا و تبصير عميله . (سمارة ونمر، 1999: 66)

والهدف من العلاج **لفرويد** هو تحويل المشاكل اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الوعي بها ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها، وتخليصه من الحيل الدفاعية، والكبت ولتقوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعيا ومساعدته على النمو.

ومن الانتقادات التي وجهت إلى هذه النظرية على أنها ركزت على دور الغرائز الكبير في الاضطرابات النفسية، وأهملت الجانب الثقافي و المعرفي . (عبد الهادي و العزة،2007 :48)

هـ- نظرية العلاج العقلي العاطفي – البرت الس :

تعود نظرية الإرشاد و العلاج العقلي الانفعالي إلى العالم **البرت الس** وتفترض هذه النظرية أنالإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني السليم و غير السليم، كما انه يولد ولديه الاستعداد للمحافظة على إسعاد نفسه ولديه القدرة على التعبير عن نفسه، واستغلال طاقته إلى أقصى درجة ممكنة، كما أن لدى الإنسانأيضا النزعة لتدمير نفسه و تجنب التفكير السليم وممارسة العادات السيئة.(الليل، 2002 :263)

فالهدف من العلاج العقلي العاطفي هو تقليل أو تغيير النتائج اللاعقلانية أو الاضطرابات النفسية عند المسترشد عن طريق التفكير اللاعقلاني عنده واستبداله بتفكير عقلاني، وأيضا بتقليل القلق ولوم الذات والعدوانية والغضب عند المسترشد ويتمثل دور المرشد في نظرية إقناع المسترشد بأنه المسؤول عن مشكلاته و طريقة تفكيره وحريته الداخلية في نفسه وان الإحداث الخارجية ليست هي المسؤولة عنها، واستبدال الأفكار

غير المنطقية لدى المسترشد بأفكار عقلانية، ودور المرشد هو دور المعلم وان على المرشد إعادة بناء البناءات المعرفية المنطقية لديه ومن ثم تغيير حديثه الداخلي.

وقد انتقدت هذه النظرية على أنها أهملت دور الثواب و العقاب في تعديل السلوك، كما الغي اثر البيئة في السلوك وقلل من تأثير الماضي في الحاضر. (عبد الهادي و العزة،2007 :50-51)

خلاصة:

لقد اتضح لنا من كل ما سبق أن العملية الإرشادية ذو أهمية بالغة في الوسط المدرسي,ذالك بأنه احد القنوات الأساسية للخادمات النفسية والتربوية المناسبة لحل المشكلات المتعلمين التي تعترضهم في مسارهم الدراسي و التي تزايدت بصفة مكثفة مع مرور الزمن و تعقد الحياة .

وان عملية التقرب من التلاميذ و الوصول إلىاستكشاف معاناتهم ودراستها بطريق علمية تتطلب تكوين مخصصين في مجال الإرشاد وتدريبهم حتى يكتسبوا المهارات والكفاءات الأساسية من اجل المباشرة المهام وان يتحلوا بصفات تؤهلهم للتواصل مع تلاميذ، وتكون علاقة ايجابية بين أعضاء الفريق الإداري و التربوي بالمدرسة و مع الأولياء و أطراف أخرى داعمة لهذا العمال الإرشادي، كما أن توفر الإمكانيات اللازمة لتأدية مهامهم يساهم في تذليل الصعوبات التي تقف حجر عثر في تطور هذا العمل و سريانه في الوتيرة اللائقة .

الفصل الرابع

اجراءات البحث

1- منهج البحث

2- مجتمع البحث

3- عينة البحث

4- أدوات البحث

5- الاجراءات التطبيقية

تمهيد

يتناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي تأتي في إطار التحقق من الهدف العام للدراسة وهو مدى حاجة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للإرشاد والتوجيه، كما تأتي هذه الإجراءات أيضاً في إطار التحقق من صحة فروض الدراسة الراهنة، وتشمل هذه الإجراءات اختيار عينة الدراسة، وتطبيق برنامج إرشادي مقتر للتوجيه وإرشاد تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي نفسيا واجتماعيا وانفعاليا، كما يتضمن هذا الفصل خطوات وتنفيذ البرنامج الإرشادي، كما يشمل منهج الدراسة والتصميم التجريبي بالإضافة إلى أهم الأساليب الإحصائية التي استخدمنها في تحليل ومعالجة البيانات.

أولا : منهج الدراسة

اقتضت الدراسة الحالية استخدام المنهج شبه التجريبي، والذي يعني تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أوالظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار او فاعلية بين قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج ويتصف هذا المنهج بالدقة العلمية، لأن نتائجه كميه دقيقه، ولهذا المنهج خطوات عمليه أمنة، للتعرف على المشكلة وتحديد المهام، وصياغة الفرضيات واستنباط ما يترتب عليها، وضعت صميم تجريبي يحتوي على جميع النتائج وعلاقاتها وشروطها. (عبيدات واخرون، 1998 :29)

ثانيا : مجتمع الدراسة

ويقصد بالمجتمع هو: مجموعه متكاملة من الأفراد والأشياء والأعداد والقياسات لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها.(صبري وآخرون، 15:2002)

ومجتمع الدراسة يشتمل على تلاميذ مرحلة الابتدائي (سنة الخامسة) ويتكون مجتمع الدراسة الاصلي من(50) تلميذ.

ثالثا :عينة الدراسة:

أن الجماعة الإرشادية تتكون من أفراد يشتركون في الهدف الإرشادي، أي يعانون من مشكلات متقاربة ومتشابه، ولديهم اهتمامات أو مشكلات خاصة تضعف من توافقهم، إلا أنهم عاديون لم يصلوا إلى درجة المرض أو الاضطراب الكلي للشخصية، كما أنهم مجموعة من الناس مشتركون في الاتجاهات والقيم، ويتقبل بعضهم بعضاً، ويناقشون مشكلاتهم المشتركة بهدف تحقيق التعليم المتبادل، ولذلك فإن الجماعة الإرشادية تكون أكثر قوة وتأثيرا من المرشد في الإرشاد الفردي، لأن التأثير مستمد من الاتجاهين، المرشد نفسه

وأعضاء الجماعة الإرشادية (المسترشدين) الذين يبذلون الجهد لحماية المسترشد مما يؤدي إلى شعور أعضاء الجماعة الإرشادية بأمان أكثر من مقابلة المرشد وحده في الإرشاد الفردي.

وقد يصل في بعض الحالات الخاصة إلى(50) فرداً، ولقد وجد أن العدد الكبير للمجموعة يجعل جو الجماعة مشحوناً بالحركة، الاتجاهات المتعارضة أكثر ماينبغي، ولا يستطيع معه المرشد السيطرة علي الموقف فتضيع فائدة المناقشات الجماعية،وعليالجانب الآخر يرى البعض أن الجماعة الصغيرة جداً لا تمثل المجتمع، وبالتالي فلا تستطيع أن تمثل الواقع الخارجي أو تخلق خبرات اجتماعية مع الآخرين (فيصل،1984: 120)

وبناء علي ذلك تكونت الجماعة الإرشادية في البحث الحالي من (50) تلميذ و تلميذة الذكور والإناث يمثلون أفراد المجموعة القبلية و البعدية.

جدول رقم(01)

يوضح عينة الدراسة الفعلية

القسم	إناث	النسبة المئوية	ذكور	النسبة المئوية
51	**14**	**51.85%**	**11**	**47.22%**
52	**13**	**48.18%**	**12**	**52.66%**
2	**27**	**100%**	**23**	**100%**

رابعا: محددات اختيار عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة البحث قصديه من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي حيث تم الأخذ بعين الاعتبار المحددات التالية:

1- مراعاة متغير الجنس ذكور، إناث.

2- مراعاة متغير المنطقة،

3- مراعاة ظروف التمدرس، جيدة وملائمة، من أقسام ومعلمين

رابعا: ادوات القياس:

أولا: نتائج اختبار الفصلين الأول والثاني

في دراستنا هذه ولمعرفة مدى التأثير الايجابي للبرنامج الإرشادي الموجه إلى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي قمنا بتطبيق بالمقارنة بين نتائج الفصل الأول (شهر ديسمبر) والفصل الثاني (شهر مارس) لهاته الفئة من المبحوثين للسنة الدراسية 2017_2018، كما هو موضح في الملحق(2) الذي يوضح نتائج الفصل الأول والملحق رقم(02) نتائج الفصل الثاني

ثانيا: البرنامج الإرشادي

وهو البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين، أوهو بيان عن الموقف وتحديد المشكلات النفسية، وتحديد الأهداف المنشودة، ثم حصر المواد المتاحة، ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها التغلب على هذه المشاكل، وتحقيق الأهداف، ويهدف البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى تحقيق الذات، وتحقيق التوافق، والصحة النفسية وتحسين العملية التربوية. (عبدالهادي والعزة، 1998 :149)

وبذلك يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي عبارة عن خطه موضوعة مسبقا ذات أهداف محدده لعلاج مشكله معينه أوتنمية متغير معين وكل ذلك ينصب في هدف معين وهو تحقيق التوافق والصحة النفسية للفرد. الملحق رقم(01)

تطبيق البرنامج استطلاعياً

رابعا: التجريب الاستطلاعي المبدئي للبرنامج:

قبل تطبيق البرنامج الإرشادي بفترة كافية (شهر) تقريباً، قامنا بعمل الدارسة الاستطلاعية على تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للتحقق من بعض الإجراءات التي سوف تستخدمنها ومدى استيعاب التلاميذ لها وكذلك مدى ملائمة هذه الإجراءات وجدواها مع عينة الدراسة الحالية، قامنا بالتجريب الاستطلاعي للوحدة في أول لقاء مع المجموعة التجريبية للتأكد من موضوعات البرنامج لهم، وقد تمت مناقشتهم في السهولة والصعوبة والموضوعات الأكثر أهمية للمهمة، ومدى ملائمة الأنشطة والوسائل ولم يظهروا التلاميذ أي ملاحظات على البرنامج، فقد أظهروا اهتمام ورغبة في الاستفادة من البرنامج وهذا ما يؤكد على ملائمة البرنامج للتلاميذ، وكان ذلك بهدف معرفة:

1- مدى ملائمة الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي مع الأطفال.

2- إمكانية تطبيق بعض الاختبارات كاختبار قلق الامتحان.

3- بداية للعلاقة الطيبة بيني و التلاميذ.

4- تحديد إمكانية إجراء البرنامج الإرشادي.

خامسا: ضبط البرنامج للتأكد من ملائمته:

بعد أن قامنا بالاطلاع علي البرنامج في صورته الأولية قامت بضبطه من حيث:

1- مدى دقة محتوى البرنامج من الناحية العلمية.

2- مدى شمول الأهداف ووضوحها ومناسبتها.

3- مدى ملائمة البرنامج لمستوى المتعلمين.

4- أن يتلاءم البرنامج الإرشادي مع المرحلة العمرية من8 إلى12 سنة قيد البحث

5- من حيث قدرات واحتياجات وميول أطفال تلك المرحلة السنية.

6- أن يكون البرنامج الإرشادي شاملاً لأنواع متعددة من الأساليب الفنية.

7- تنمية رغبة الفرد في فحص وتفهم سلوكه ومحاولة تجريب أساليب سلوك جديدة

وفي ضوء ما سبق قامنا بالإعداد النهائي لتنفيذ البرنامج الإرشادي

اسم البرنامج : برنامج إرشادي توجيهي لرفع قدرات التلميذ التحصيلية والنفسية.

من اعداد: (عمر حسين الشحات، احمد حسن مصطفي وليد عبد السلام عبد العل)

طبيعة البرنامج: يتكون البرنامج الإرشادي في عمومه من11 جلسة بمعدل ثلاثة جلسات أسبوعيا.

سادسا: الهدف من البرنامج:

1- التعرف على مدى فعاليته في تلبية بعض الحاجات الإرشادية للتلميذ، منها أسلوب توكيد الذات وفنيات تعديل السلوك والتخفيف من قلق الامتحان.

2- مدى قدرته على تحقيق أهداف البحث، مساعدة الأطفال في تطوير ذاتهم.

3- تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ.

4- تخفيف من قلق الامتحان والتعرف على أهم فنيات الامتحان.

5- إكسابهم بعض السلوكيات التي تساعدهم على التحسن مثلا التنفس للاسترخاء.

6-إكسابهم الطرق السليمة في تنمية الجانب التحصيلي.

سابعا: الطريقة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على طريقة الإرشاد الجمعي لما لهذه الطريقة من فوائد ومزايا منها:

1- الترشيد والاستهلاك في النفقات والوقت والجهد.

2- يتعلم الفرد من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسبه مزيدا من الثقة بالذات وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخرين.

3- الشعور بالانتماء للجماعة واحترام الرأي الآخر.

4- المناقشة الجماعية لموضوع مشترك تقلل من الخوف وتشعر بالأمن فتتيح فرص التنافس والتفريغ الانفعالي.

5- تزيد من المنافسة بين أفراد المجموعة لإخراج أفكار جديدة إبداعية.

6- تساعد على تعلم واكتساب خبرات متبادلة تزيد من تطوير المهارات الامتحان، وتعديل السلوك وتوكيد الذات كل هذه الأهداف تصب في أهم الحاجات التي يحتاجها التلميذ.

استخدمنا في البرنامج الإرشادي أسلوب الإرشاد الجماعي، حيث أن الإرشاد الجماعي يركز علي التفاعل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي، والمواقف الاجتماعية المنظمة، والتي تقوم علي أساس تعديل السلوك غير المرغوب اجتماعياً، عن طريق إحلال المفاهيم الصحيحة من خلال اكتساب المهارات المعرفية والانفعالية، كما أنه من أنسب الأساليب استخداماً مع الأطفال والكبار كما تبرز فعالية هذا الأسلوب الجماعي من خلال مايستهدفه من غرس و تنمية متغيرات الشخصية الخاضعة للإرشاد، وبصفة خاصة من الناحية السلوكية، وذلك لما في الجماعة من عوامل دينامية تعتمد علي الحوار، التشجيع، التوجيه المشاركة الوجدانية، وتبادلا الآراء، على جانب ما توفره المواقف الاجتماعية منفرص لإظهار الاستعدادات والإمكانات وتنمية المهارات المختلفة لمعظم أفراد الجماعة، مما يتيح الفرصة للمسؤل عن العملية الإرشادية لتقييمه اوتوجيهها بشكل مناسب علاوة علي اكتساب أفراد الجماعة مهارات جديدة من خلال النشاط الجماعي والعمل الجماعي. (سيد صبحى،1984 :84 -85)

محتوى البرنامج:

ويقصد بمحتوى البرنامج الأساليب الذي تقدم للتلاميذ من خلال منظومة البرنامج، ونسعى إلى أن يتعلمه التلميذ بغية تحقيق أهداف معينة، بعد اطلاعنا علي البرنامج وفى ضوء الأهداف التي تم تحديدها بما يتناسب مع مستوى التلميذ، تمت الاستعانة بعدد من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة والدوريات العلمية والمواقع الالكترونية التي تعرضت لموضوع البحث الحالي، وقد كان محتوى في صورة مجموعة من الموضوعات المترابطة كالآتي:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة
الجلسة الأولى	تعارف وبناء العلاقة الإرشادية
الجلسة الثانية	مفهوم قلق الامتحان – الأعراض – الآثار السلبية الناتجة
الجلسة الثالثة	التدريب علي أسلوب الاسترخاء العضلي
الجلسة الرابعة	استخدام تكتيك خفض الحساسية التدريجي
الجلسة الخامسة	التدريب علي مهارة إدارة الوقت
الجلسة السادسة	استخدام السيكودراما (التمثيل النفسي المسرحي)
الجلسة السابعة	التدريب علي مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان
الجلسة الثامنة	استخدام أسلوب توكيدالذات.
الجلسة التاسعة	التدريب علي مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان
الجلسة العاشرة	استخدام فنيات تعديل السلوك
الجلسة الحادية عشر	إنهاء البرنامج وتقويمه

وقد اخذنا بعين الاعتبار، عند اختيار محتوى البرنامج الاعتبارات التالية:

1- اختيار موضوعات تحقق أهداف البرنامج في التخفيف من القلق الامتحان، وكسب الثقة وتعديل السلوك.

2- تنظيم المحتوى بشكل يؤدى إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها.

3- الجمع بين الخبرات المباشرة التي يقوم بها الأطفال وغير المباشرة عن طريق استخدام الوسائل التعليمية.

4- مراعاة التنظيم المنطقي والسيكولوجي أثناء تنظيم المحتوى بحيث يكون ذامعنى وأهمية بالنسبة لتلاميذ.

5- مراعاة خصائص نمو التلاميذ في هذه المرحلة.

6- طرح الأسئلة القبلية المتعلقة في كل موضوع لاستثارة دافعية التلميذ وتهيئتهم لكل موضوع.

7- ترك مساحة للتلاميذ للقيام بعملية الاستنتاج والمشاركة الفاعلة.

8- تضمين البرنامج العديد من المواقف التعليمية التي تثير تفكير التلميذ، مسرح، ألغاز، عصف ذهني لحل مشكلة ما... الخ

9-الإطلاع على الكثير من الكتب والدوريات المتخصصة في مجال إرشاد الطفولة بصفة عامة.

10- تحليلنا للبرامج الإرشادية والخاصة بالطفولة وكيفية الاستفادة منها في برنامج الدراسة الحالية.

أبعاد البرنامج الإرشادي:

نرى أن البرنامج الإرشادي الحالي يعتمد على ثلاثة أبعاد أساسية هي:

1-الجانب النمائي

2-الجانب الاجتماعي

كيفية كسب الثقة للتلاميذ ووتعلمهم للعمل الجماعي من خلال المناقشة الجماعية.

3-الجانب النفسي(الوجداني)

- التنفيس الانفعالي عن المشاعر المكبوتة والتي تخرج أثناء اللعب التمثيلي.

- الإسقاط الانفعالي ويتحقق ذلك من خلال إسقاط الطفل لمشاعره المختلفة علي الموقف التمثيلي والتي تكون لها دلالة متعلقة بظروف سابقة.

الدراسة الأساسية

الإجراءات المتبعة في تطبيق البرنامج

الخطوات الإجرائية المتبعة للجلسة الأولى:

الجلسة الأولي:

(عنوان الجلسة): (تعارف + بناءالعلاقة الإرشادية)

ومدتها مابين (60- 70) دقيقة،اليوم والتاريخ: الاثنين 3-3-2018

في البداية رحبت بالمشاركين، عرفتهم عن نفسي، وتركت المجال للمشاركين للتعارف والتعريف بأنفسهم ثم واعطيت فكرة عن ماهية البرنامج الإرشادي، وما يحتويه من جلسات، وآليات العمل داخله، والأنشطة التي سوف يستخدمها، وأهمية تنفيذ البرنامج الذي تكمن أهميته في خفض قلق الامتحان لدي الطلاب، ويمكن تحدي النقاط الهامة في هذه الجلسة في التالي ثم قمت بتوضيح ماهية البرنامج وجلساته وأنشطته وأدوات وآليات العمل فيه ومن ثم تحدث عن الأهداف العامة والخاصة بشكل عام والبرنامج الإرشادي بشكل خاص ثم قمت بتوضيح أهمية البرنامج الإرشادي في تخفيف مستوي القلق عند الطلاب.

الجلسة الثانية:

(عنوان الجلسة): مفهوم قلق الامتحان – الأعراض – الآثار السلبية الناتجة

ومدتها مابين (60- 70) دقيقة،اليوم والتاريخ: الاحد 4-3-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة:

رحبت بالتلاميذ وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم قمت بمراجعة المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية وأطلعت التلاميذ على الخطوط الرئيسية للجلسة وذكرتهم بقوانين وقواعد العمل الإرشادي ثم طرحت عدة أسئلة للتعرف على مفهوم القلق وأعراضه من خلال استثارة أفكار الطلاب وقمت بتعديل بعض هذه المفاهيم ومن هذه الأسئلة:

1- ما مفهوم القلق لدى كل واحد منكم ؟ (ماذا يعني القلق لكل طالب؟).
2- ما هي الأعراض التي يشعر بها الطالب عند حدوث القلق عامة و (قلق الامتحان) خاصة ؟
3- ما هي الآثار السلبية الناتجة عن قلق الامتحان؟

ثم قمت بمشاركة الطلبة بالإجابة علي التساؤلات ومناقشتها ثم قمت بعرض شرائح (Power Point) لتوضح مفهوم القلق وأنواع القلق وخصوصاً قلق الامتحان ثم قمت بالإجابة علي أسئلة واستفسارات التلاميذ حول موضوع النقاش.

الجلسة الثالثة:

ومدتها مابين (60-70)

(عنوان الجلسة): التدريب علي أسلوب الاسترخاء العضلي

اليوم والتاريخ: الاحد 18-3-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة:

رحيب بالتلاميذ وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين وراجعة المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية وأطلعت التلاميذ على الخطوط الرئيسية للجلسة، ثم قمت بحث التلاميذ علي التخيل الذي يروح عن النفس والعقل ويبعد عن مشاكل الحياة و وجهت التلاميذ إلي التركيز النظر على الأشياء التي يحبها الطلاب والتي تبعث الراحة والاطمئنان والسكينة في النفس ومن ثم عرضت عرض تلفزيوني يوضح فيه آلية استخدام أسلوب الاسترخاء لخفض القلق وبعد ذلك ناقشت أسلوب الاسترخاء للتلاميذ وتعريفهم عليه وكيفية استخدامه في خفض التوتر الناتج عن الامتحانات مع تطبيق نموذج الاسترخاء علي احد المشاركين ويطلب من باقي أعضاء المجموعة تسجيل ملاحظاتهم أثناء عملية الاسترخاء ثم دربيت التلاميذ عملياً علي تنفيذ هذا الأسلوب وقت حاجته له وكتابة شعورهم بعد ممارسته، ومناقشة ملاحظات الطلاب قبل وبعد استخدام هذا الأسلوب.

الجلسة الرابعة:

ومدتها مابين (60 – 70 دقيقة)دقيقة:

(عنوان الجلسة): استخدام تكتيك خفض الحساسية التدريجي

اليوم والتاريخ: الخميس 22-3-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة:

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين وراجعت المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية ثم عرجت على الواجب البيتي وناقشته مع الطلاب.

ثم قدمت المثيرات التي تسبّب القلق في شكل متدرّج يبدأ بالمواقف الأقل إثارة للقلق وصولاً إلى المثير الحقيقي للحالة الشديدة للقلق(مدرج القلق) ثم قمت بتعريض أحد المشاركين تدريجياً للمثير أو الموقف المسبب للقلق بينما يكون الفرد في هذه الحالة مرتاحاً مسترخياً وقمت بمساعدة التلاميذ على زيادة المشاعر الإيجابية في ذهنه بدلاً من المشاعر السلبية عبر " الحوارات مع النفس، التخيل." ومن ثم قمت بعرض شريط فيديو يوضح آلية خفض التوتر والقلق عند طلاب آخرين

ثم طبقت هذا التكتيك علي أحد أفراد المجموعة الإرشادية والآخرين يشاهدون التطور الحاصل وهذا كله في إطار من الموسيقي الهادئة وبعد عملية الاسترخاء، ثم مناقشة التلاميذ في الحالة المعروضة عليهم والتعليق عليها، ومن ثم قمت أيضا بتدريب وتشجع التلاميذ على التحصين التصوري ضد القلق بأن يعيش المواقف المثيرة للقلق تدريجياً في خيالهم.

الجلسة الخامسة

ومدتها مابين (50– 60) دقيقة

(عنوان الجلسة): التدريب علي مهارة إدارة الوقت

اليوم والتاريخ: الاربعاء 28-3-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين و راجعت المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية.

وعرضت نموذج عملي (حول تنظيم الوقت) ومن ثم مناقشة التلاميذ في كيفية عمل جدول يومي وجدول أسبوعي للمذاكرة وتنظيم الأعمال البيتية وبعد ذلك نفذت ذلك الأمر عملياً من خلال إعطاء أفراد المجموعة فرصة لقمت كل مشارك بعمل جدول تنظيم وقت ومناقشة الأفراد في جدوله و دربيت الطلاب علي استثمار الوقت بفعالية كبيرة من أجل عدم التخبط في الأعمال ومن ثم عرضت مسرحي لعب فيه الأدوار المشاركين ويدور العرض المسرحي حول فوائد تنظيم الوقت والآثار السلبية الناتجة عن عدم تنظيم الوقت واستغلاله.

الجلسة السادسة:

ومدتها مابين (50-60) دقيقة

(عنوان الجلسة): استخدام السيكودراما (التمثيل النفسي المسرحي).

اليوم والتاريخ: الاحد 1-4-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم قمت بمراجعة المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية ثم قمت بالاتفاق مع الطلاب علي المشاركة في عمل مسرحي ثم يتم الاتفاق على مسرحية معينة الهدف منها تبصير الطلاب كيفية التصرف وقت المواقف المقلقة والمزعجة.

حيث يطلب من أعضاء المجموعة الاستعداد للقيام بهذه الأدوارثم قمت الطلاب بعرض العمل المسرحي أكثر من مرة بحيث يشارك جميع الأعضاء وقمت بعد انتهاء العرض بمناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في العمل المسرحي والتعرف علي التغيير الحاصل علي كل فرد بعد انتهاء العرض وقمت بتوظيف الإرشاد الديني

(الصلاة- الاستغفار – الدعاء) في زيادة الطمأنينة والأمن النفسي وخفض القلق عند الطلاب.

الجلسة السابعة

دقيقة (80 –60)ومدتها مابين

(عنوان الجلسة): التدريب علي مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان.

اليوم والتاريخ: السبت 7–4–2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين

وتحدثت عن ماهية (مهارة المراجعة– مهارة الاستعداد للامتحان) وتوضيح أهمية تلك المهارات عند أداء الامتحان، وذلك باستخدام عرض فيديو شرائح (Power Point) علي جهاز الكمبيوتر(L.C.D) وبعد ذلك قمت بمناقشة الأمور التي يجب مراعاتها عند تطبيق هذه المهارات ومثال ذلك مهارة المراجعة قمت بعمل خطة للمراجعة، مراجعة الملخصات، مراجعة الملاحظات، الالتزام بجدول المراجعة، المراجعة النهائية وهكذا مع باقي المهارات.

الجلسة الثامنة

ومدتها مابين (50–60) دقيقة

(عنوان الجلسة): استخدام أسلوب توكيد الذات.

اليوم والتاريخ: الخميس 12–4–2018

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم قمت بمراجعة المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية ثم عرجت على الواجب البيتي وناقشته مع الطلاب.

أستطلاعت على أراء المشاركين في البرنامج حول مفهوم الذات ومناقشتهم في هذا الموضوع واخذ الآراء والتعليقات من أفراد المجموعة ومن ثم قمت بطرح سؤال واحد علي مجموعات العمل الصغيرة وهو كالتالي :

كيف تستطيع أن تحقق وتؤكد ذاتك ؟ ومن قام كل مشارك من المشاركين بالإجابة علي السؤال الرئيسي للجلسة ومن ثم الحوار والنقاش بعد ذلك مع جميع المشاركين، ثم عرضت شرييط فيديو يوضح فيه نموذج لشخص استطاع أن يحقق ذاته وما هي المراحل التي مر بها والخطوات التي قمت بها من أجل أن يؤكد ذاته، ثم المناقشة والحوار وقمت بتعزيز قدرات الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم كذلك يصب في مصلحة خفض التوتر والقلق وفي النهاية قمت بالإعداد إلي رحلة ترفيهية لكسر حالة الملل والابتعاد عن الجو المدرسي.

الجلسة التاسعة

ومدتها (60-80) دقيقة

(عنوان الجلسة): التدريب علي مهارات واستراتجيات الاجابة على الامتحان.

اليوم والتاريخ: الثلاثاء 17-4-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم قمت بالحديث عن ماهية (مهارة أداء الامتحان – مهارة الإجابة علي أسئلة الامتحان و توضيح أهمية تلك المهارات عند أداء الامتحان)، وذلك باستخدام عرض فيديو شرائح (Power Point) علي جهاز (الكمبيوتر L.C. D) وناقشت الأمور التي يجب مراعاتها عند تطبيق هذه المهارات ومثال ذلك الإجابة علي أسئلة الامتحان (كيفية الإجابة- وقت الإجابة – كيفية الإجابة حسب نوعية الأسئلة، المراجعة النهائية) وهكذا مع باقي المهارات وثم قمت بتقسيم المشاركين إلي مجموعات عمل صغيرة يتم من خلالها مناقشة كل مهارة وقام ممثل كل مجموعة بعرض الايجابيات والسلبيات علي هذه الطريقة وذلك من خلال الحوار والنقاش مع المشاركين.

الجلسة العاشرة

ومدتها (60- 70)دقيقة:

(عنوان الجلسة): استخدام فنيات تعديل السلوك.

اليوم والتاريخ: الاثنين 23-4- 2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحيب بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم قمت بمراجعة المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية من ثم أستدعيت أحد الطلاب المتفوقين ذوي السلوك الحسن والأمين، حيث يوضح طرق مذاكرة دروسه أول بأول والأسلوب الأمثل في الدراسة وطرق الدراسة الجيدة التي يستخدمها الطالب والتعرف علي الأعمال التي قمت بها أثناء فترة الامتحانات ثم قمت بحث الطلاب علي عرض برامجهم الدراسية التي اتبعوها سواء اليومية أو الأسبوعية والهدف من تحققها ناقشت المجموعات العمل الصغيرة حول بعض الوصايا في التحصيل، وبعد ذلك ناقشت أساليب المراجعة الجيدة ثم ناقشت التلاميذ حول الإجراءات التي تساعدهم عند الامتحان.

الجلسة الحادية عشرة

ومدتها مابين (60- 80) دقيقة

(عنوان الجلسة): إنهاء البرنامج وتقويمه.

اليوم والتاريخ: الاحد 29-4-2018

الخطوات الإجرائية للجلسة

رحبت بالطلبة وشكرتهم على الحضور في الوقت والمكان المحددين ثم راجعت المشاركين في ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات ثم مهدت لموضوع الجلسة الحالية و راجعة ما تم الحديث عنه بالجلسة السابقة في عرض ملخص وسريع لجميع ما تم عرضه في البرنامج الإرشادي ثم راجعت البرامج والأنشطة والموضوعات التي تمت مناقشتها في الجماعة وتشجيع أعضاء الجماعة على الاستمرار والاستفادة مما تعلموه وتطبيقه في حياتهم اليومية و ناقشت المشاركين في الصعوبات والمعوقات التي واجهتهم أثناء تنفيذ البرنامج وكيفية التغلب عليها في النهاية شكرت المشاركين في البرنامج علي المجهود الذي بذلوه معي من اجل إنجاح هذا العمل، وعربت لهم عن بسعادتي بالفترة التي قضيتها معهم أثناء تنفيذ البرنامج.

تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية:

- جهاز كمبيوتر وكذلك جهاز **L.CD** وعروض تقدمية Microsoft PowerPoint.

– المادة العلمية المطبوعة التي ستوزع على المشاركين عبارة عن مطويات

– تقديم نماذج عملية من قبل كل مجموعة في نهاية الجلسة

– استخدام لوحات البوسترو الأقلام الخاصة التي ستناقش كل مجموعة أفكارها باستخدامها أفلام وثائقية عن بعض مهارات الامتحان وإدارة الوقت وكيفية تطبيقها.

أساليب التقويم:

التقويم :هوعملية منظمة لجمع وتحليل البيانات بغرض تحديدهل تحققت الأهداف وبأي درجة، وهناك أكثر من مرحلة لعملية التقويم.

التقويم القبلي : ويتم من خلال طرح أسئلة وعرض بعض الرسومات والعروض العملية التي من شأنها أن تستثير دافعية المتعلمين وتحفزهم لاستقبال الموضوع الجديد، حيث أن هذا التقويم يساعد على التعرف على الخبرات السابقة لدى المتعلمين والتي يكون لها علاقة بالموضوع المراد تقديمه.

التقويم المرحلي (البنائي) : عند تقديم البرنامج تتم عملية تقويم مستمرة أثناء طرح الموضوع وتتم من خلاله طرح الأسئلة الشفهية والأنشطة الكتابية والتي يكلف بها الطلبة، ويكون الحكم عليهم من خلال معرفة إجاباتهم على الأسئلة وملاحظة مدى مشاركته موأدائهم في المحاضرة بصورة عامة مما يعكس مدى تمكنه ممن الإلمام بعناصر الموضوع و مفاهيمه.

التقويم النهائي (الختامي– التجميعي): ويتم ذلك بالإجابة على عدد من الأسئلة في نهاية كل موضوع، وهكذا نتأكد من أن البرنامج قد حقق الأهداف المرجوة منه. (ممدوحة سلامة، 1990 :36)

المدة الزمنية للبرنامج الإرشادي:

ولقد كانت المدة الزمنية للبرنامج الإرشادي للأطفال شهرين تقريبا، وقد استمرت لمدة (8) أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً ومدة الجلسة الواحدة تقريبا ساعة ونصف حيث بلغ عدد الجلسات الإرشادية (11) جلسة إرشادية.

طريقة تطبيق البرنامج وفنياته الإرشادية:

يتبع البرنامج طريقة الإرشاد الجماعي لما يتميز به هذا الأسلوب من مزايا فهو يعلم الأطفال قيمة التعاون واحترام الآخرين وتدريبهم على التفاعل الاجتماعي السليم و المشاركة الإيجابية.

ويمكن استخدام نموذجا لإرشاد الجماعي مع التلميذ لتسهيل التفاعل المتبادل بينهم ولمساعدة التلميذ في تنمية مهارته الاجتماعية وهذا النموذج من أصلح النماذج التي يمكن استخدامها في حالة اضطراب علاقات التلميذ وأقارنه خلال جلسات الإرشاد الجماعي حيث يمكن للمرشد أن يلتقط ما يقوم به الطفل من سلوك

يؤدي إلى رفض الآخرين له، أو إلى مضايقتهم له، وبالتركيز بعد ذلك علي طبيعة تفاعل الجماعة وطبيعة الاتصال فيها وعلي عناصرها ألعلاجية، ويمكن للمرشد النفسي أن يساعد الطفل في تعديل أنماط سلوكه غير ألمرغوبة، وتساعد في ذلك فنيات متنوعة مثل لعب الأدوار، وتبادل الأدوار، وتعزيز فنيات متنوعة وتعزيز أنماط السلوك المرغوبة، وتعزيز سلوك الأطفال الآخرين حين قيامهم بتشجيع سلوك أحدهم، وتقديم نموذج السلوك المرغوب الإقتداء به في التفاعل المتبادل بين الأطفال. (ممدوحة سلامة، 1990 :138)

وسوف نعرض في الصفحات القادمة أهم فنيات البرنامج الإرشادي للأطفال.

مثل:

Role Playing لعب الأدوار:

هي أداة علاجية يتكشف من خلالها جوانب هامة من شخصية الطفل ودوافعه وحاجاته وصراعاته وهناك الكثير سواء في الحياة أو في التعليم يتضمن أداء الأدوار وهذا حقيقي في مجال الإرشاد بصفة خاصة سواء لإعداد المرشد أو للعمل مع العملاء ولعب الأدوار في حد ذاته ليس شكلاً غريباً أو فريداً من السلوك فكل العلاقات تتضمن لعب الأدوار لأن الناس ينسبون إلى الآخرين كقائمين بدور معين، ولعب الأدوار هو عملية تمثيل لدور شخص حقيقي أو خيالي، وعندما يستخدم لعب الأدوار فإنه يحقق العديد من الفوائد بالنسبة للمرشدين منها.

عن طريق تمثيل الأدوار كمواقف حقيقية في مرحلة مبكرة من التدريب يستطيع المرشدون أن يشعروا بالحرية في ارتكاب الأخطار وفي القيام بسلوكيات جديدة إن عملية لعب الأدوار تتيح للمرشدين أن يجربوا أن يكونوا عملاء، وكذلك تنمي القدرة والثقة في التعبير عن المشاعر والأفكار، أيضاً القيام بالأدوار يساعد المرشدين علي التعلم بالعمل أكثر من مناقشة الأساليب والاستراتيجيات فقط بطريقة مجردة عقلية.

وتمثيل لعب الدور نوع من السيكودر ما يرتكز علي الدعامات المسرحية وقد انتشر استخدامهل إثارة مناقشات وخلق ادراكات جديدة في عديد من المواقف الجماعية مثل الفصول المدرسية، وبرامج العلاقات الإنسانية في دوائر الأعمال والصناعات وحلقات التدريب.(عبد الستار إبرهيم وأخرون،1993 :245)

المناقشة الجماعية و المحاضرات:

تعتبر المناقشات الجماعية و المحاضرات أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي حيث يغلب عليها الجو شبه التعليمي ويلعب فيها عنصر التعليم و إعادة التعليم دورا رئيسياً ويليها مناقشات هدفها تغييرا لاتجاها تلدى أعضاء الجماعة أو إكساب الجماعة بعض المعلومات والمهارات ويستحسن أن يكون أعضاء الجماعة

الإرشادية في حالةاستخدام أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية متجانسين، بمعنى أن يكونوا جميعاً يعانون من مشكلات مماثلة مثلا لمشكلات التربوية والاجتماعية والمهنية.

وأثناء المحاضرات تُستخدم الوسائل المعينة الممكنة مثلا لأقلام والكتيبات مثل كيف تذاكر دروسك، كيف تنجح في الامتحان، عالم الوظائف والمهن ... وغير ذلك مما يساعد في الإيضاح.

واستخدمت **الباحثة** في الدراسة الحالية فنية المحاضرة و المناقشة الجماعية مع تلاميذ مرحل التعليم الابتدائي عن طريق تبصيرهم بأهم أسباب وأعراض قلق الامتحان وكيفية التخفيف منه وكيفية كسب الثقة وغيرها من الإرشادات الهامة التي تخصه تم استخدام المناقشة الجماعية مع التلاميذ عن طريق قيام **الباحث** بمناقشته متعلم سلوكيات جديدة مرغوبة بالنمذجة، وكيفية تعديل سلوكيات الأطفال في المواقف غير المرغوبة.

Modelingالنمذجة :

التعلم بالملاحظة وتقليد النموذج سلوك عرفته البشرية منذ القدم وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك حيث قال سبحانه وتعالى" فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه المطهرة تتمثل فى جانب كبير بأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ("صلوا كما رأيتموني أصلي.")

فالنمذجة جزء أساسي من البرامج كثيرة لتعديل السلوكوه يتستند إلى افتراض أن الإنسان قادر علي التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، ويعطي النمذجة فرصة للشخص لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم بها لنموذج (حامد زهران،1980: 350)

واستخدمت الباحثة النمذجة في عملية الاسترخاء مثلا

حدود البرنامج:

-**الحد المكاني:** طبق البرنامج في مدينة ادرار اوقروت_ تبرغمين.

-**الحد ألزماني:** طبق البرنامج في بداية ربيع عام2018-2017.

-**الحد البشرى:** عينة من مؤسسة ابتدائية واحدة، تتكون من50 تلميذ.

تم الدخول إلى المؤسسة بجواب رسمي من الأستاذ المشرفة علي البحث، والتقت **الباحثة** بمدير مؤسسة ملياني بكار، وكذلك التقيت بالمعلمين، وأعطتهم فكرة عن البرنامج واستأذنهم في تطبيق البرنامج بالمؤسسة فأبدوا موافقتهم واستعدادهم لتقديم العون في تطبيق البرنامج.

إجراءات الدراسة،خطوات الدراسة

1- الإطلاع على الأطر النظري والدراسات السابقة من أجل إعداد برنامج الدراسة.

2- تطبيق برنامج الدراسة على العينة الفعلية.

3- استخراج البيانات وتحليلها.

4- تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وبناء عليها تم تقديم التوصيات والمقترحات.

5- تلخيص الدراسة في سطور لتسهيل التعرف على محتواها.

الاساليب الاحصائية:

1- تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS

2- اختبار "ت" اللمجموعتين مستقلتين للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

3- اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للتعرف إلى الفروق بين اختبار التطبيقين القبلي والبعدي.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيراتها

1- عرض نتائج الدارسة

2- تفسير نتائج الدراسة

3- مناقشة نتائج الدراسة

4- الخاتمة البحث

5- التوصيات البحث

6- الاقتراحات البحث

تمهيد

غاية كل بحث علمي هي تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها وعليه فإننا سنناقش ونقد معرضا تحليليا مفصلا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة مكونة من(**50**) تلميذا وتلميذة بإحدى ابتدائيات ولاية ادرار ليتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بقوام(**25**) تلميذ لكل مجموعة، وباستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضيات وفي ضوء النتائج المتوصل إليها تم تقديم جملة من الاقتراحات والآفاق البحثية.

عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

والذي نصه:" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل الدراسي بين المجوعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامنا باستخدام اختبار"t" test

والجدول رقم(02) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة.sig وقيمة"ت" ومستوى الدلالة

نوع القياس	نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة.sig	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
القبلي	الضابطة	25	7.08	1.730	0.451	0.760	0.05
القبلي	التجريبية	25	6.76	1.200			

نلاحظ من الجدول رقم (02) ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي عددها (25) في القياس القبلي للمجموعة الضابطة وبمتوسط حسابي 7.08 وبانحراف معياري قدره 1.730 اما المجموعة التجريبية التي عددها(25) فكان متوسط حسابهم (6.76) وبأنحراف معياري 1.200 وما نلاحظه كذالك ان قيمة (sig) 0.451 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقبل فرض البحث الذي نصه على" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل بين المجوعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج"

ونرى ان هذا طبيعي لأن المجموعتين الضابطة والتجريبية لم يتعرضوا لأي برنامج او مساعدة ارشادية او نفسية، لأن من الأهداف الاساسية للبرنامج الارشادي الوقاية إلى منع حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية بإزالة الأسباب المؤدية لها، والكشف عنها فى مراحلها المبكرة، ويهدف البرنامج الارشادي ايضا إلى توفير ظروف النمو المتكامل المتواز (جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا للفرد)

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة مصطفى(1995) ، ودراسة أبو حميدان(1991) ودراسة بلومنر (1989)، Bender ودراسة الحريقي(1993) ، ودراسة بندر(2001)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معالي(1986) التي أشارت إلى أن برنامج التدريب على المهارات الدراسية لم يكن فعالاً في تحسين المعدل التراكمي لأفراد العينة قبل تطبيق البرنامج.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية

نص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج"

والجدول(03) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة.sig وقيمة"ت" ومستوى الدلالة

نوع القياس	نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة.sig	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	الضابطة	25	8.32	0.945	0.882	- 0.149	0.05
البعدي	التجريبي	25	8.36	0.952			

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامنا باستخدام اختبار t" test

نلاحظ من الجدول رقم (03) ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي عددها (25) في القياس القبلي للمجموعة الضابطة وبمتوسط حسابي 8.32 وبانحراف معياري قدره 0.945 اما المجموعة التجريبية التي عددها(25) فكان متوسط حسابهم (8.36) وبأنحراف معياري 0.952 وما نلاحظه كذالك ان قيمة (sig) 0.882 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض فرض البحث الذي ينصو على انه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجوعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج".

ممايشير إلى عدم فاعلية البرنامج الإرشادي في زيادة مستوى التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بمعنانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وهذا يعطي مؤشرا علي أن البرنامج الإرشادي ليس له تأثير جوهري على التلاميذ في مستوى التحصيل, يرجع ذالك ايضا إلى أن المدة الغير الكافية للتطبيق البرنامج الإرشادي برغم من تفاعلهم أثناء جلسات البرنامج، من خلال أداء الأدوار، وتطبيق ما تدربوا عليه وقد ذكر اغلب الحالات أنهم شعروا بالتغيير أكثر من وقت أخر، الا عند تطبيق البرنامج كانت عدة مؤثرات اثرت عليهم مما يؤثر علي أفكارهم ومشاعرهم وهذا يعد عامل أساسيا في نجاح البرنامج الإرشادي، كما أن أنشطة البرنامج تتطلب المداومة لمدة.

وهذا على خلاف العديد من الدارسات السابقة التي أقرت علي أن استخدام البرامج الإرشادية زادة في مستوى التحصيل وحاجات الارشادية للتلميذ منها:

وقام المغيصب(1992) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى حاجة تلميذ المرحلة الابتدائية في قطر إلى الإرشاد التربوي النفسي من وجهة نظر، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :هناك حاجة كبيرة للإرشاد التربوي النفسي في المدارس الابتدائية بقطر في الجوانب الدراسية والاجتماعية والنفسية بصرف النظر عن جنس التلميذ أو موقع المدرسة، جاءت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في الجانب الدراسي في المرتبة الأولى يليها الجانب الاجتماعي ثم الجانب النفسي .

أجرت أبو غزالة (1992) دراسة هدفت إلى 1 –حصر أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية ، مما يساعد على التخطيط لبرامج إرشادية ، 2 –تقديم أسلوب ملائم لتعديل السلوك المشكل الذي يظهر لدى بعض الأطفال ، يفيد في تحسين عملية التعليم وزيادة التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ، 3 –تطوير أساليب التعليم وتوجيهها نحو خفض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال أثناء قيامهم بعملية التعليم ، دلت نتائج الدراسة على أنه يمكن تعديل السلوك العدواني لدى بعض أطفال المدرسة الابتدائية بتطبيق أسلوب التعلم بالمشاهدة من خلال البرنامج الإرشادي باللعب.

وفي دراسة لأبو الهيجاء(1988) هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية ، توصلت الدراسة بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة من حيث نظرهم لفاعلية المرشد التربوي ، وأن أكثر الأبعاد توافرا لصفات المرشد الفعال ، وحسب رأي الفئات الأربع هي التالية مرتبة تنازليا وعلى أساس المتوسط العام لدرجات جميع الفئات .

دراسة الطحان 1998 هدفت إلى حصر الاحتياجات التربوية والنفسية لتلميذ المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية .توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :هناك حاجة كبيرة نفسية وتربوية حيث لم تشبع هذه الاحتياجات بصورة كبيرة سواء من الأسرة أو المدرسة .أوصت الدراسة بأهمية وجود برامج للخدمات التربوية النفسية بوجه خاص حيث أن التلاميذ قد عبروا عن هذه الحاجة بشكل كبير.

ودراسة لأبو عيطة (1984) هدفت إلى التعرف على حاجة تلاميذ المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الإرشاد التربوي ، وقد صممت الباحثة أداه للتعرف على دور المرشد التربوي ، والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ هذه المرحلة ، تكونت عينة الدراسة من (113) مدرس موزعين على أربع مناطق تعليمية بالكويت ، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية فيما يتعلق بالحاجة إلى خدمات الإرشاد التربوي في الأنشطة التالية: مساعدة الأطفال على التوافق الاجتماعي ، تقديم إرشاد فردي للإباء والأبناء مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ، مساعدة الأطفال للتغلب على التناقض في سلوكهم مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي ، مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم ، مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية ، كما اتفق المدرسون والمدرسات على أن التلاميذ يحتاجون إلى مساعدات من أهمها : فهم التلاميذ

لمسؤولياتهم عن تصرفاتهم ، للتغلب على المشكلات التحصيلية الأكاديمية ، والتغلب على مشكلات التشتت الذهني ، لتغلب على المشكلات الأسرية ، تعلم الأطفال تكوين علاقات اجتماعية.

"أجرى (هوك Huck,2008) دراسة هدفت لمعرفة مدى تأثير برنامج إرشادي على التحصيل الدراسي والتكيف الأكاديمي، تكونت الدراسة من 56 طالبا وطالبة تعرضوا للبرنامج يتكون من(15) جلسة إرشادية توصلت الى ان الابرنامج الارشادي كانت له فاعلية للرفع في مستوى التحصيل .

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة:

نص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تطبيق البرنامج"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار"t test

الجدول(04) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة.sig وقيمة"ت" ومستوى الدلالة

الجنس	نوع المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة.sig	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
الذكور	تجريبية	27	6.9	0.860	0.520	0.830	0.05
الإناث	تجريبية	23	7.8	0.853			

نلاحظ من الجدول رقم (04) ان عددها (27) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية للذكور، بمتوسط حسابي 6.9 وبانحراف معياري قدره 0.860 اما المجموعة التجريبية للاناث التي عددها(23) فكان متوسط حسابهم (7.8) وبأنحراف معياري 0.853 وما نلاحظه كذالك ان قيمة (sig) 0.520 وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه نرفض فرض البحث الذي نصه علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تطبيق البرنامج"

ونرى أن المجموعتين من الإناث والذكور قد استفادو بنفس الدرجة من أنشطة البرنامج الإرشادي، وهو الأمر الذي تأكد من خلال التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها في للدراسة ومن خلال ملاحظات الباحثة أثناء تطبيق البرنامج تبين أنها هناك اقبال شديدعلى أنشطة البرنامج بجميع أشكالها لكلا الجنسين.

واتفقت هذه الدراسة مع، دراسة قام بها ا البيلاوي (1990) هدفت إلى التعرف على مشكلات السلوك الشائعة بين الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي بجمهورية مصر العربية، ومدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف المرحلة العمرية طفولة متوسطة، طفولة متأخرة ، مراهقة مبكرة (واختلاف الجنس) ذكور وإناث (والبيئة) الريف والحضر بينت نتائج الدراسة أن مشكلات السلوك الاجتماعي هي أكثر المشكلات انتشارا ، تليها مشكلات نقص الدافعية، ثم الأزمات العصبية ، ثم مشكلات النشاط الزائد ، ثم مشكلات السلوك العدواني فمشكلات السلوك الخلقي ، ثم مشكلات الانضباط السلوكي

والدراسات التي أكدت صحة الفرض منها(مبارك محمد 1997 :،منيادم1997 :محمد صوالحة2003) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلي عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في تطبيق البرنامج الارشادي.

أجرى أحمد (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي، طالبه من المرحلة المتوسطة والثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نظرة إيجابية نحو فاعلية الإرشاد التربوي تبعا لمتغير الجنس

تعليق عام على النتائج:

لقد حاولنا في بحثنا هذا أبراز الحجم والوزن الحقيقي لأهمية الإرشاد والتوجيه في مرحلة التعليم الابتدائي وإبراز دوره وأهميته في هذه مرحلة التعليم الابتدائي، لقد أظهرت نتائج الدراسة عدم فاعلية البرنامج على عينة التلاميذ و ذلك لعدم زيادة مستوي التحصيل لديهم وذالك راجع للمدة القصيرة التي طبق فيها لبرنامج وعدم مداومته لمد طويلة قبل إجراء الامتحان ألبعدي، برغم أنهم بحاجة ماسة إلى مثل هذا البرنامج كي يساعدهم على التحرر وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم نحو أفق جديدة في الإبداع سواء كان على الصعيد النفسي أو المدرسي وعدم فاعلية البرنامج الإرشاد لا يعني أن تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي هم ليسو في حاجة للإرشاد والتوجيه بالعكس يجب الاهتمام باحتياجاتهم لتنمية قدراتهم وتعديل سلوكياتهم وهذا مانرجوه من المرشدين الكرام، وهذا مايحقق لمجتمعنا المزيد من التطور والرقي والتحضر فأننا بهمس نصبح مجتمعاً متطور.

استنتاجات البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس وهو اقتراح برنامج إرشادي لزيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي،لمعرفة مدى حاجة هاته الفئة للارشاد والتوجيه، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب لنتائج الاختبارين البعدي والقبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، أكدت النتائج عدم فاعلية البرنامج للغرض الذي أعد من أجله، وبالتالي لم يحقق الهدف، إذ أشارت النتائج الإحصائية إلى عدم زيادة مستوى التحصيل بعد تطبيق البرنامج.

وقد توسعنا في التعرف على حاجة التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي للإرشاد والتوجيه(تبعاً لقياس مستوى التحصيل) وذالك من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي، وتوصلنا إلى نتيجة على عكس هامش الفرضية الرئيسة الثانية تفيد بأن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوى التحصيل لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج" لكن البرنامج لم يبدي تأثير علي التلاميذ وذالك راجع لعدة عوامل من بينها المكان الذي كان غير ملائم للجلسات وقد تميز البرنامج الإرشادي الحالي بالنظرة التكاملية للتلميذ داخل بيئته المدرسية، وقد روعي ذلك عند تطبيق المهارات والتقنيات المعرفية والسلوكية في الجلسات.

في الأخير نأمل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الباحثين المختصين في مجال الارشاد والتوجيه للتوصل الى نتائج ذات فاعلية لتساهم ولو بقدر بسيط.

خاتمة

خاتمــة:

بعون الله وبحمده أتممنا هذا البحث المتواضع بتواضع الإمكانيات والوقت المسخر لنا لإنجازه أملنا في ذلك أن نكون قد وفقنا إلى حد ما فيما نصبوا إليه، ويصبو إليه كل غيور على المنظومة التربوية وكل مهتم بالارشاد والتوجيه على حد سواء، سعيا لخدمة البحث العلمي وخدمة لهذا الوطن الحبيب.

انتهت الدراسة بمجموعة من النتائج ، تم تفسيرها في ضوء التراث النظري المتاح ، و الدراسات السابقة المتوفرة، و يمكن إجمال ما انتهت إليه الدراسة فيما يلي:

استهدفت الفرضية الأولى في الدراسة معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج توصلنا الى عدم وجود فروق بين المجموعتين وهذا طبيعي لأنهم لم يتعروض لأي تاثير او مساعدة

أما الفرضية الثانية فقد استهدفت إلى معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، وكانت النتيجة عكس الفرضية، و هذه النتيجة تختلف مع عدة دراسات سواء العربية منها أو الغربية و ذلك في حدود ما تحصلنا عليه.

أما الفرضية الثالثة فقد استهدفت معرفة وجود فروق في تطبيق البرنامج بين الذكور والاناث وجاءت النتيجة نافية للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. و تمت مناقشة هذه النتائج من خلال الفروق بين الجنسين في تطبيق البرنامج

حاولنا في بحثنا هذا أبراز الحجم والوزن الحقيقيي للارشاد والتوجيه، وإبراز دورها وأهميته ومدى حاجته في مرحلة التعليم الابتدائية، فتحصلنا على نتائج مهمة يجب إتباعها و التوسع للوصول إلى ابعد قدر ممكن من تحقيق الأهداف السامية التي سعى هذا البحث لتحقيق، ضرورة وجود الارشاد والتوجيه في مدارسنا الابتدائية باعتباره من أساسيات العملية التعليمية، وتوصلنا من خلال البحث الميدانى.

ان البرنامج الارشادي لم يبدي فاعلية وهذا راجع لعدة عوامل، في الأخير نأمل ان تصمم برامج ارشادية خاصة بهاته الفئة والتوسع فى تطبيقها، ونرجو أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الباحثين للتوسع فيه اكثر .

التوصيات:

حيث أن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا يوصي الباحث بما يلي:

1- إعادة النظر في محور حاجة التلميذ للإرشاد والتوجيه وإعطاء العناية القصوى لعملية الارشادية لهاته الفئة العمرية.

2- إخضاع مستشاري الإرشاد والتوجيه لبرامج تدريبية تخص مرحلة التعليم الابتدائي.

3- ضرورة العمل على توفير الجو الملائم لإنجاح العملية الإرشادية في كل مؤسسة.

4- زيادة التوسع في بحثنا اكثر، للوصول الي نتائج اكثر تأثير.

الاقترحات

إن هذا البحث المتواضع ما هي إلا محاولة بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدينا ,ورغم ذلك نأمل أن نكون قد وفقنا في إعطاء نبذة شاملة عن الدور الذي يلعبه الارشاد والتوجيه فلا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد منهما يكمل الآخر ,ولكن نجد العكس في المدارس الابتدائية من انعدام الإطارات الكفء في هذا الجانب، وبالتالي إيجاد السبل و الحلول المناسبة لإنجاح هذه المادة,(الارشاد والتوجيه) وتمثلت هذه الاقتراحات كالتالي:

1- تصميم برنامج إرشادي في المجال الدراسي والاجتماعي والنفسي وتحفيز التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي على الالتحاق به.

2- إجراء دراسة متشابهة تطبق على تلاميذ مرحلة تعليم الابتدائي ومقارنة النتائج مع نتائج الدراسة الحالية.

3- إجراء دراسة مشابهة تطبق على المناطق الأخرى من الجزائر.

4- إنعاش الإرشاد والتوجيه في المرحلة التعليم الابتدائي

5- تكثيف الحصص الإرشادية للتلاميذ من أجل تنمية مستوى التحصيل .

6- تصميم برامج إرشادية أخرى لتنمية مستوى الطموح المهني وتنمية قدراتهم في جميع الأطوار الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة والمراجع

1- ابـو الهيجـاء احمـد، (1988)، **تقيـيم فاعليـة المرشـد التربـوي كمـا يـدركهما المـديرون والمعلمـون والمرشـدون فـي المدرسـة الاردنيـة**، رسـالة ماجسـتيير منشـورة، الجامعـة الاردنيـة، عمـان، الاردن،.

2- ابـو عبـاه، صـالح بـن عبـد الله، نيـازي عبـد المجيـد طـاش (1992)، **الارشـاد النفسـي والاجتماعي** ،بدون طبعة، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية، الرياض.

3- البردينـي كريمـة، (2006)، **الطفـل بـين القـيم السـلم وقـيم العنـف مـن خـلال اللعـب**، دار الغـرب للنشر والتوزيع.

4- احمد، سهيل كامل احمد (2001)، **التوجيه والارشاد النفسي**، مركز الاسكندرية للكتاب.

5- ابراهيمية صونية (2006)، **تاثير الوضعية الوضعية المهنية علي اداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني**، ماجستير، جامعة قسنطينة .

6- التشريع المدرسي والقانون (2004)، **سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية**، الجزائر.

7- رابح، تركي (1990)، **أصول التربية والتعليم**، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية

8- الخطيب (2007)، **علم النفس المدرسي**، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن

9- الخطيب صالح،(1992): **العوامل الشخصية التي ترتبط بفاعلية المرشد المدرسي** في الاردن، رسالة ماجستر منشورة، جامعة الاردنية ، عمان، الاردن.

10- الاسري سعيد جاسم ،وعبد المجيد مروان (2003)،**اهمية الارشاد التربوي**، دار الثقافة، الاردن

11- الشناوي محمد محروس (1992)، **العملية الارشادية** ،القاهرة، دار غريب

12- الشناوي محمد محروس (1996)،**الملية الارشادية** ، دار غريب للطبعة والنشر والتوزيع ،عمان، القاهرة.

13- الفسفوق، محمد ابراهيم (2007)، **اتجاهات المرشدين التربويين في بعض المدارس الاردنية نحو عمدهم** مجلة مؤتة للبحوث والدراسات العدد (6) ، الاردن .

14- القاضي يوسف مصطفى وفطيم محمد وعطا حسين محمد (1981) ، **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية .

15- القذافي رمضان (1998)، **التوجيه والارشاد النفسي** ، الطبعة الاولى ، دار الرواد ،طرابلس ليبيا .

16- المغيصب عبد العزيز (1993)، **الارشاد النفسي التربوي ، اهميته ومدى الحاجة اليه في المدرسة الابتدائية في قطر** ، مجلة مركز البحوث التربوي بجامعة قطر ، السنة الاولى ، العدد الثاني .

17- الطيب حسني منسي احمد محمد (1992)، **القياس والتقويم النفسي والتربوي** ، طبعة 1 ، المكتب الجامعي الحديث القاهرة .

18- الفيشي نايف (2006)، **المعجم التربوي وعلم النفس**،عمان، دار أسامة ودار المشرق للنشر والتوزيع.

19- الليل محمد جعفر جمل (2002)،**المساعدة الارشادية النفسية**، دار السعودية للنشر والتوزيع ، جدة، المملكة العربية السعودية .

20-- منسى،محمود عبد الحليم (1993)، **التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

21- بشلاغم احمد خليل احمد،(بدون سنة)، **التوجيه والارشاد التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الاردن

22- بن بوزيد بوبكر(2009)، **إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات**، الجزائر، دار القصبة

23- بن سي مسعود لبنى (2008)، **واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم التربوية ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر

24- حروش رفيقة (2010)، **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

25- حمري محمد (2011 / 2012)، **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر** ، ماجيستر رسالة غير منشورة ، جامعة تلمسان.

26- حناش فضيلة وزكريا محمد بن يحي(2011)،**التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من المنظور اصلاحات التربية الجديدة**، الحراش، الجزائر.

27- جوهاري، سمير (2017)، **برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم الابتدائي لتطوير كفاءاتهم التدريسية وفق المقاربة بالكفاءات في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر.

28- زهرة مزرقط (2013)، **:دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي** ، مذكرة ماستر جامعة الوادي .

29- زهران حامد عبد السلام (1978)، **الارشاد التربوي في الوطن العربي**، مجلة الدراسات التربوية ، المجلد الثاني ، الجزء التاسع ، ديسمبر ، عالم الكتب ،القاهرة .

30- زهران حامد عبد السلام (1980)، **التخلف الدراسي في المرحلة الابتدائية** ، دراسة مسحية في البيئة السعودية ، مكة المكرمة .

31- زهران ،حامد عبد السلام (2000)، **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة

32- زهران حامد عبد السلام واجلال ، محمد سرى (2002) : دراسات في علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

33- سالم حمود صالح الحراحشة (2012)، **التوجيه والارشاد**، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن.

34- سعد عبد المنعم فهمي (1991)، **ادراك معلمات المستقبل في كليات التربية لاهداف التوجيه و الارشاد التربوي**، مجلة كلية التربية ، العدد 22 ، جامعة الازهر ، القاهرة .

35- سعيد عبد العزيز (2004)، **التوجيه المدرسي** دار العلم الثقافة ، الطبعة 2 ،مصر.

36- سعفان محمد احمد ابراهيم (2005)، **العملية الارشادية**، دار الكتاب الحديث .

37- سفيان نبيل (2004)، **المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي** "**المفهوم ، النظرية ، النمو ، التوافق ، الاضطراب ، الارشاد العلاجي** "، الطبعة الاولى ، القاهرة ، اتيرك للنشر والتوزيع .

38- سليمان عبد الله محمود (1982)، **الارشاد النفسي تطوره ومفهومه وتميزه**، حولية كلية الادب ، العدد السابع ، جامعة الكويت ، الكويت .

39- سمارة عزيز ونمر ، عصام (1999)، **محاضرات في التوجيه والارشاد**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

40- سيد صبحي عبد الحميد، **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني**، دار التوفيق النموذجية 1992.

41 - عبد الهادي جودت والعزة ، سعيد حسني (2007) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

42-عمرحسين الشحات و احمد مصطفي وليد عبد السلام عبد العل،**الارشاد ودليل الاخصائي النفسي**، مديرية التربية والتعليم ب اسيت، ادارة اسيوت التعليمية، التوجيه التربية.

43- صباح عجرود (2007)، **التوجيه والارشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي**، ماجستير، جامعة قسنطينة.

44- معمرية بشير(2002)، **القياس النفسي وتصميم ادواته**، منشورات شركة باتنيت، باتنة، الجزائر.

45- عبيدات محمد وابو نصار محمد (1996)، **منهجية البحث العلمي** ، الطبعة الثانية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

46- عبد اللطيف فؤاد ابراهيم (1999)، **المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم اثرها** ، الطبعة السادسة ، مكتبة مصر.

47- عبد الحميد ، (بدون سنة)، **فاعلية برنامج ارشادي لمواجهة مشكلة التاخر الدراسي** ، مجلة الارشاد النفسي

48- فضيلة، حناش وزكريا، محمد بن يحي(2011)، **التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة**، الحراش، الجزائر.

49- فهد خليل زايد، (2012)، **فن الاشراف والتوجيه الحديث**، دار العلمية للنشر، الطبعة2، الاردن.

الملاحق

الملحق (01)

(جلسات البرنامج الإرشادي): من اعداد عمر حسين الشحات ،احمد حسين مصطفي ووليد عبد السلام عبد العل.

الجلسة الأولي: (عنوان الجلسة): (تعارف + بناء العلاقة الإرشادية)

أهداف الجلسة الإرشادية : بناء العلاقة الإرشادية من حيث:

1- التعارف بيني وبين المشاركين.

2- الحاجز النفسي بيني وبين المشاركين من جهة وبين المشاركين وبعضهم البعض.

3- توضيح أهداف البرنامج ومناقشتها .

4- تزويد الطلاب بعدد الجلسات ومواعيدها والالتزام بذلك من خلال المواظبة علي الحضور وفي الموعد والمكان المحدد.

5- الاتفاق علي قوانين الجلسات (كالمشاركة والالتزام بمواعيد الجلسات، واحترام آراء الآخرين)

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (50- 60) دقيقة..

تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي)

الجلسة الثانية (عنوان الجلسة) :(مفهوم قلق الامتحان – الأعراض – الآثار السلبية الناتجة)

أهداف الجلسة الإرشادية:

1- إعطاء تصور واضح وشامل عن مفهوم القلق بشكل عام وقلق الامتحان بشكل خاص.

2- الحديث عن أنواع وأشكال قلق الامتحان ومصادره.

3- الوقوف علي الآثار الايجابية والسلبية لقلق الامتحان.

4- مناقشة الأعراض الناتجة عن قلق الامتحان

(النفسية / الجسمية / الاجتماعية / العقلية)

الفنيات المستخدمة:

1- المناقشة والحوار.

2- عرض شرائح (Power Point) علي جهاز.(L.C. D)

3- نشرات ومطويات (مادة نظرية تتحدث عن قلقل الامتحان)

4- مجموعات عمل صغيرة للنقاش والحوار.

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60– 70) دقيقة.

تقويم الجلسة: تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات)

الجلسة الثالثة: (عنوان الجلسة): (التدريب علي أسلوب الاسترخاء العضلي)

أهداف الجلسة الإرشادية:

·إعداد الطالب نفسياً وانفعالياً وجسمياً لكي يخوض الامتحانات بكفاءة عالية من الثقة بالنفس.

·إتقان الطالب لمهارة الاسترخاء والهدوء والاتزان الانفعالي في المستقبل.

·بث روح الطمأنينة والأمن النفسي في نفوس الطلاب وخصوصاً في المواقف العصيبة.

·إبعاد الطلاب عن جو التوتر والقلق وخصوصاً في المواقف الاختيارية.

الفنيات المستخدمة:

1– الأقراص المسجلة (مسجل عليها نموذج عملي للاسترخاء).

2– مسجل + شرائط موسيقي هادئة + شرائط فيديو.

3– (النمذجة) تطبيق عملي للاسترخاء علي أحد المشاركين

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60– 70) دقيقة.

تقويم الجلسة :

·تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي)

الجلسة الرابعة: (استخدام تكتيك خفض الحساسية التدريجي)

أهداف الجلسة الإرشادية:

خفض التوتر والقلق لدي أفراد العينة من خلال تعريضهم لمواقف القلق بالتدريج.

تدريب الطلاب علي مهارة ضبط النفس والتصرف بحكمة وبهدوء عند المواقف المقلقة.

تدريب الطلاب القدرة علي مواجهة مواقف الحياة باتزان وثقة بالنفس.

الفنيات المستخدمة:

1– الحوار والنقاش.

2– النمذجة (تطبيق عملي لخفض الحساسية التدريجي).

3– فنية خفض الحساسية التدريجي.

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60 – 70 دقيقة)

تقويم الجلسة: تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات)

الجلسة الخامسة: (عنوان الجلسة) : (التدريب علي مهارة إدارة الوقت)

أهداف الجلسة الإرشادية:

·التحدث عن كيفية تنظيم الوقت واستغلاله بالشكل الأمثل.

·تدريب الطلاب علي إتقان مهارة تنظيم الوقت وملئ وقت الفراغ.

·تبصير المشاركين بإيجابيات تنظيم الوقت والتقيد بالنظام والمحافظة على مواعيد الدراسة .

الفنيات المستخدمة:

1- النمذجة (نموذج عملي موضح فيه كيفية إدارة الوقت)

2- الحوار والنقاش.

3- لعب الأدوار (من خلال عرض مسرحي هادف يوضح فيه أهمية تنظيم الوقت)

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (50- 60) دقيقة.

تقويم الجلسة:

تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي).

الجلسة السادسة: (عنوان الجلسة) استخدام السيكودراما (التمثيل النفسي المسرحي)

أهداف الجلسة الإرشادية:

1- التخفيف من القلق النفسي و حدة التوتر الناتج عن الامتحانات.

2- تناول الموضوع في قالب مسرحي فكاهي بهدف زيادة الدافعية عند أعضاء المجموعة في التخلص من حالة القلق الموجودة لديهم.

3- تنمية العمل الجماعي بين المشاركين وبث روح التعاون والمحبة في نفوس المشاركين.

الفنيات المستخدمة:

1- الحوار والنقاش.

2- لعب الأدوار (من خلال عرض مسرحي هادف يوضح فيه كيفية التصرف أثناء المواقف المقلقلة).

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين(50-60) دقيقة.

تقويم الجلسة: تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات)

الجلسة السابعة: (عنوان الجلسة :(التدريب علي مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان.

أهداف الجلسة الإرشادية:

·تدريب الطلاب علي بعض مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان مثل (مهارة المراجعة- مهارة الاستعداد للامتحان)

·زيادة وعي الطلاب في كيفية الاستعداد للامتحانات و كيفية مراجعة الامتحانات

الفنيات المستخدمة:

1- الإلقاء

2- الحوار والنقاش.

3- النمذجة (عرض موديل لمهارات الامتحان).

4- مجموعات عمل صغيرة.

5- عرض فيديو شرائح (Power Point) علي جهاز.(L.C. D)

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (80 -60) دقيقة.

تقويم الجلسة:

·تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي)

الجلسة الثامنة: (عنوان الجلسة): استخدام أسلوب توكيد الذات.

أهداف الجلسة الإرشادية:

·تعزيز مبدأ الثقة بالنفس عند أفراد المجموعة.

·تعزيز القدرات والإمكانيات لدي أفراد المجموعة.

·إخراج المشاركين من حالة الجو المدرسي إلي جو ترويحي ترفيهي.

الفنيات المستخدمة:

1- الحوار والنقاش.

2- النمذجة (مثال توضيحي)

3- مجموعات عمل صغيرة.

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (50-60) دقيقة.

الجلسة التاسعة: (عنوان الجلسة) :(التدريب علي مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان)

أهداف الجلسة الإرشادية:

1- تدريب الطلاب علي بعض مهارات واستراتجيات تطبيق الامتحان مثل (مهارة أداء الامتحان – مهارة الإجابة علي أسئلة الامتحان)

2- زيادة وعي الطلاب في كيفية أداء للامتحانات و كيفية الإجابة علي أسئلة الامتحان.

·الفنيات المستخدمة:

1- الإلقاء

2- الحوار والنقاش.

3- النمذجة (عرض موديل لمهارات الامتحان)

4- مجموعات عمل صغيرة.

5- عرض فيديو شرائح (Power Point) علي جهاز.(L.C. D)

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60-80) دقيقة.

تقويم الجلسة:

·تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي)

الجلسة العاشرة: (عنوان الجلسة): استخدام فنيات تعديل السلوك.

أهداف الجلسة الإرشادية:

1- تعريف الطلاب بقواعد وأساليب الاستذكار الجيد.

2- استخدام نموذج ايجابي لإكساب الطلاب الثقة بالنفس وتقليل التوتر والقلق لديهم.

3- إلى تدريب الطلاب على أساليب وقواعد المراجعة الجيدة.

4- تدريب الطلاب على تعليمات تساعدهم عند الامتحان.

الفنيات المستخدمة:

1- الإلقاء

2- الحوار والنقاش.

3- مجموعات عمل صغيرة.

المدة الزمنية للجلسة:

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60- 70) دقيقة .

تقويم الجلسة:

تقويم الجلسة من خلال بطاقة التقويم المرحلي للجلسات (نموذج بطاقة تقويم الجلسات المرحلي)

الجلسة الحادية عشر: (عنوان الجلسة) :(إنهاء البرنامج وتقويمه). جلسة ختامية

أهداف الجلسة الإرشادية:

1- تقويم الجلسات الإرشادية والوقوف علي نقاط القوة ونقاط الضعف في البرنامج.

2- معرفة النتائج التي توصل إليها المشاركين من خلال التدريبات التي استخدمت خلال جلسات البرنامج.

3- معرفة مدي التحسن الذي شعر به المشاركين بعد الانتهاء من الجلسات.

4- إرشاد المشاركين إلي ضرورة الاستمرار في تنفيذ ما تم اكتسابه وتوظفيه في حياتهم اليومية.

الفنيات المستخدمة:

1- الإلقاء

2- الحوار والنقاش.

المدة الزمنية للجلسة :

يستغرق النشاط في الجلسة لمدة زمنية ما بين (60- 80) دقيقة.

وتتم الجلسة الختامية من خلال تقييم البرنامج من عدة طرق:

مقارنة أفراد المجموعة في مستوي التحصيل في القياس القبلي قبل تنفيذ البرنامج والقياس البعدي بعد تنفيذ البرنامج، وملاحظة الفرق الحاصل بين القياسين.

تقييم التلاميذ أنفسهم للبرنامج والنتائج التي لاحظوها خلال تنفيذ الجلسات.

المتابعة والملاحظة للتلاميذ في الفترة القادمة و خصوصاً فترة الامتحانات

الملحق (02)

الموسم الدراسي:2018/2017 مدرسةالملياني بكار–تبرغمين

الاستاذة :عبد – د شبكة التقويم التشخيصي للفصل الاول –السنة 5ابتدائي (أ)

الرقم	اللقب والاسم	ل/ع	ل/ف	ريا	ت/ا س	تر/ع	تر/م د	تار	جغر	تر/ف	موسي	تر/بد	المجموع	المعدل
1	ارش– حم	7.5	6.5	9	8.5	9.5	7	7.5	8.5	8	9	9	90	8.18
2	انص – انت	6.5	6.5	6.5	9	6	7.5	10	10	8.5	9.5	8.5	89	8.05
3	اول– س ام	3	4.5	4	4	4	4	4	4	8	8	7	55	4.95
4	بج– اح	7	6	7.5	8.5	8.5	8	9	9.5	8	9	8.5	90	8.14
5	بز– حف	7	6	8	9.5	6.5	9.5	9.5	10	8.5	10	8.5	93	8.45
6	بز– رق	7	5.5	7.5	8	8	8.5	7	7.5	10	10	9.5	89	8.05
7	بن ا– من	9.5	9	10	10	9	10	8.5	9	8.5	10	10	104	9.41
8	بن ا– ياس	7	6	7	8.5	7.5	6.5	9	9.5	10	9.5	10	91	8.23
9	بن ال– كل	9.5	7	8	10	9	9.5	10	10	8	10	8.5	100	9.05
10	بن عط – ام	7.5	6	7.5	8	7	9.5	9.5	9.5	8.5	9.5	8	91	8.23
11	بند – بو	7	6	8.5	8.5	10	7	8	8.5	8	10	8.5	90	8.18
12	ح – اس	9.5	5	6	9	8	10	9	9.5	8	9	8.5	92	8.32
13	ح – نص	4.5	6.5	7	9	7.5	8	7	8	10	9.5	9.5	87	7.86
14	ح – ول	7.5	5.5	8	8.5	10	7.5	7.5	8	9.5	9	10	91	8.27
15	حم – مص	6	5	8	9	7.5	7.5	8.5	8	10	9.5	10	89	8.09
16	خن– الع	7	4.5	7.5	8	8	8.5	8	8.5	10	9	10	89	8.09
17	دح – كل	7.5	6.5	9.5	9	8	8.5	9	9.5	9	10	9.5	96	8.73
18	زر–ح	8	6.5	8	9	7	8.5	6.5	7	9	9.5	10	89	8.09
19	ز– مر	8.5	8	7	10	9	9.5	10	10	8.5	10	8.5	99	9.00
20	س– ول	9	8.5	9.5	8	8.5	9.5	9.5	10	8.5	10	10	101	9.18
21	س– سل	5.5	6	7.5	10	7.5	9.5	10	10	8	10	8.5	93	8.41
22	عبد – زي	9	8	9	10	9	9	8.5	9	8.5	10	10	100	9.09
23	عل– عب	7.5	4.5	4.5	9	8	8.5	8	7.5	10	9.5	10	87	7.91
24	قم– دع	8	6	7	9	7.5	7	9	9.5	9	8	9	89	8.09
25	كو– مس	8	6.5	8	7.5	9	10	7	7.5	9	9	9	91	8.23

المؤسسة :مدرسة المایاني بكر –تبرغمين السنة الدراسية: 2017–2108

المعلم :بو– مس المستوى :السنة الخامسة(ب)

الرقم	اللقب والاسم	عر	فر	ريا	اس	علم	مد	تاخ	جغر	تشك	مو س	بدن	المجموع	المعدل
1	ط – الا	6	4.5	9.5	6.5	10	6.25	7.25	8.5	8	8.5	8	83	07.55
2	بح– ري	7	4.5	6.5	10	7	8.5	9	7.5	8.5	8	8	84.5	07.68
3	برا– ري	6.5	4.5	3	9	8	9	8.75	8	9	9	9.5	84.25	07.66
4	بر– يو	7.25	7.5	8.25	10	9.5	10	9.75	9	9.5	8.5	9.5	98.75	08.98
5	بع– عب	8.5	6.5	7.75	9.8	10	9	10	9	8	9	9.5	97	08.82
6	بل – فا	7.25	4.5	8.75	6	7	7	6.5	7.5	9	9	8.5	81	07.36
7	بن– في	6	4.5	5	8.5	8	6.5	8.5	7.5	9	8.5	9.5	81.5	07.41
8	بو– نو	7.25	7	8.25	10	8.75	9.5	9	10	9	8.5	9	96.25	08.75
9	دح– حم	5	8	5	7	10	9	8.5	8.75	8	9	9.5	87.75	07.98
10	قن– الد	7.5	7.5	7.5	7	10	8.5	7.5	8	8	8.5	9.5	89.5	08.14
11	ك – نص	9.5	9	9	9	10	9.5	10	8.75	9	8.5	9.5	101.75	09.25
12	مل– مح	5.25	4.5	6	9.5	9	9.25	8	9.25	8	8.5	9.5	87.25	07.93
13	اس– ب ح	7.75	8	7.75	8.5	7	9	8	6.25	9	9	9.5	89.75	08.16
14	بن ا–س	7.75	7	8.5	10	9.25	8.5	9.5	9	9	8.5	9.5	96.5	08.77
15	بن ال–سم	8	4.5	4.75	9	8.75	9	9	8.75	8	8.5	9.5	87.75	07.98
16	بن–حس	6.5	6	5.25	8.5	8	8.5	8	9.5	9.5	8.5	9.5	87.75	07.98
17	بند– خو	7.25	4.5	7.25	10	8	10	9.25	8.75	7.5	8.5	8.5	89.5	08.14
18	بندير رفيدة	9.5	10	8.75	8.5	9	9.5	8.5	9.5	8.5	9.5	9.5	100.75	09.16
19	بن _سم	9	10	9.5	9.5	9.5	9	10	8.5	9	9.5	9.5	103	09.36
20	به–بش	9.25	9.5	8	8	8.5	8.5	8.5	8	9.5	9	9.5	96.75	08.80
21	بو–الز	8	4.5	9.5	9.5	8	9	8.75	9	9	8.5	9.5	89.75	08.16
22	بوع–اكر	5	4.5	10	10	8.5	8.5	9	9.75	9	9	9.5	90	08.18
23	حم– ال	8.5	7.5	10	10	9.5	9	9.75	9.75	9	9	9.5	98.5	08.95
24	دحم–س	7.75	4.5	8.75	10	9	8.5	7.5	7.5	9	9	9.5	91	08.27

25	**زر–اطة بشرى**	**8.75**	**7**	**8.5**	**9.5**	**9**	**8.75**	**9.25**	**8**	**9**	**9**	**9.5**	**96.25**	**08.75**

شبكة التقويم التشخيصي للفصل الثاني

المؤسسة :مدرسة الماياني بكر –تبرغمين السنة الدراسية :2018/2017

المعلم :بون -مس المستوى :السنة الخامسة (أ)

الرقم	اللقب والاسم	عر	فر	ريا	اس	علم	مد	تاخ	جغر	تشك	مو س	بدن	المجموع	المعدل
1	ط - الا	6	4.5	9.5	6.5	10	6.25	7.25	8.5	8	8.5	8	83	07.55
2	بح- ري	7	4.5	6.5	10	7	8.5	9	7.5	8.5	8	8	84.5	07.68
3	براء- بري	6.5	4.5	3	9	8	9	8.75	8	9	9	9.5	84.25	07.66
4	بر- يو	7.25	7.5	8.25	10	9.5	10	9.75	9	9.5	8.5	9.5	98.75	08.98
5	بع- عب	8.5	6.5	7.75	9.8	10	9	10	9	8	9	9.5	97	08.82
6	بل – فا	7.25	4.5	8.75	6	7	7	6.5	7.5	9	9	8.5	81	07.36
7	بن- في	6	4.5	5	8.5	8	6.5	8.5	7.5	9	8.5	9.5	81.5	07.41
8	بو- نو	7.25	7	8.25	10	8.75	9.5	9	10	9	8.5	9	96.25	08.75
9	دح- حم	5	8	5	7	10	9	8.5	8.75	8	9	9.5	87.75	07.98
10	قن- الد	7.5	7.5	7.5	7	10	8.5	7.5	8	8	8.5	9.5	89.5	08.14
11	ك – نص	9.5	9	9	9	10	9.5	10	8.75	9	8.5	9.5	101.75	09.25
12	مل- مح	5.25	4.5	6	9.5	9	9.25	8	9.25	8	8.5	9.5	87.25	07.93
13	اسب- حس	7.75	8	7.75	8.5	7	9	8	6.25	9	9	9.5	89.75	08.16
14	بن – س	7.75	7	8.5	10	9.25	8.5	9.5	9	9	8.5	9.5	96.5	08.77
15	بن – سم	8	4.5	4.75	9	8.75	9	9	8.75	8	8.5	9.5	87.75	07.98
16	بند- حس	6.5	6	5.25	8.5	8	8.5	8	9.5	9.5	8.5	9.5	87.75	07.98
17	بند- خو	7.25	4.5	7.25	10	8	10	9.25	8.75	7.5	8.5	8.5	89.5	08.14
18	بند –رفي	9.5	10	8.75	8.5	9	9.5	8.5	9.5	8.5	9.5	9.5	100.75	09.16
19	بن - سم	9	10	9.5	9.5	9.5	9	10	8.5	9	9.5	9.5	103	09.36
20	به- بش	9.25	9.5	8	8	8.5	8.5	8.5	8	9.5	9	9.5	96.75	08.80
21	بوس-الزه	8	4.5	9.5	9.5	8	9	8.75	9	9	8.5	9.5	89.75	08.16
22	بوعب-اكر	5	4.5	10	10	8.5	8.5	9	9.75	9	9	9.5	90	08.18
23	حمد - ال	8.5	7.5	10	10	9.5	9	9.75	9.75	9	9	9.5	98.5	08.95
24	دحم- س	7.75	4.5	8.75	10	9	8.5	7.5	7.5	9	9	9.5	91	08.27
25	زر-ب ش	8.75	7	8.5	9.5	9	8.75	9.25	8	9	9	9.5	96.25	08.75

شبكة التقويم التشخيصي للفصل الثاني

المؤسسة :مدرسة المایاني بكر –تبرغمين **السنة الدراسية :2018/2017**
المعلم :د- ك. **المستوى :السنة الخامسة(ب)**

الرقم	اللقب	الاسم	المعدل الفصلي	اللغة العربية معامل 2	الرياضيات معامل 2	الفرنسية معامل 1	ملاحظة
1	ار_	حم- الر	7.45	13	17	4.5	
2	بح	اح	8	15	14	5	
3	ب	حف	8.41	16	18	5	
4	بن ا	م	9.41	19	18	10	
5	بن	كل	8.59	17	15	6.5	
6	بن	ام	8.05	14	17	5	
7	حج	نصي	7.05	12	12	4.5	
8	حج	اس	8.05	17	16	5.5	
9	خنف	زين -الع	6.55	11	12	4.5	
10	دحم	سف	8	15	16	5.5	
11	دحم	ام ك	8	16	15	5.5	
12	زرو	مرو	9.05	19	16	10	
13	زرو	حوا	8.73	17	16	6	
14	سا	ولي	8.32	15	16	5	
15	سليم	سل	9.05	18	18	6	
16	عل	عب	7.36	14	12	4.5	
17	قم	دع	8	15	14	5	
18	لور	الي	9.05	20	20	6.5	
19	اولان سع	ام هان	5.18	06	08	4	
20	حج	ولي	6.82	06	10	4.5	
21	عبدام	زين	6.45	07	10	4.5	
22	كو	مس	6.27	06	16	4	
23	انصي	انتص	8	15	14	5	
24	بند	بو	8.32	17	14	5.5	
25	بنز	رقي	6.18	11	10	4.5	